



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2545

التاريخ : الأربعاء 2012/6/27

الفبر الرئيسي



هنية: فلسطين ستبقى الدرع
الحامي للحدود الشرقية لمصر
ولا مستقبل لـ"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تدعو عباس لرفض لقاء موفاز
القدس العربي: تباين المواقف بين قادة تنظيم فتح في غزة
دراسة إسرائيلية: استمرار الهجمات من سيناء سيؤدي إلى عملية عسكرية داخل أراضي مصر
وكالة وفا: استشهاد أربعة فلسطينيين في قصف مدفعي على مخيم درعا بسوريا
الجارديان ترصد انتهاكات "إسرائيل" للقوانين والمعاهدات الدولية في تعاملها مع أطفال فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يؤكد أن الطريق الوحيد للسلام هو المفاوضات ويربط المصالحة بموعد الانتخابات
3. عشراوي خلال لقاء الفتنصل الأميركي: التحيز الأميركي لـ"إسرائيل" لا يخدم عملية السلام
4. عريقات ينفي للتلفزيون الإسرائيلي نبأ لقاء بين عباس وموفاز الأحد برام الله
5. حكومة هنية تطلب تحقيقاً دولياً في ممارسات الاحتلال ضد الأسرى
6. غزة: وزارة الأشغال تدين إقامة 23 ألف وحدة استيطانية بالقدس
7. غزة: تخصيص أرض لإنشاء إسكان للأسرى المحررين في غزة
8. السلطة الفلسطينية تسعى لتسجيل مدينة بيت لحم على لائحة التراث العالمي
9. الهباش: فلسطين ومقدساتها الإسلامية والمسيحية حق خالص للفلسطينيين
10. نواب حماس: عودة الأسرى للإضراب حق طبيعي للمطالبة بالحقوق
11. النائب المحرر أنور الزبون: الأسرى احتفلوا بفوز مرسي برئاسة مصر ويعولون عليه كثيراً
12. الاحتلال يفرج عن النائب محمد الطل

المقاومة:

13. أسامة حمدان: لقاءات بين حماس وفتح خلال أيام من ضمنها لقاء بين عباس ومشعل
14. حماس تؤكد على أهمية الدور الروسي في المنطقة وتدعو بوتين لزيارة غزة
15. حماس تدعو عباس لرفض لقاء موفاز
16. فتح: شكوى "إسرائيل" ضد غزة في مجلس الأمن تضليل للرأي العام العالمي
17. نبيل شعث: فتح ليس لها مخاوف من فوز مرسي برئاسة مصر
18. مسؤول في فتح لـ"القدس": لقاء الرئيس عباس مع مشعل ينتظر دعوة مصرية
19. معاريف: إطلاق أربعة صواريخ غراد باتجاه "إسرائيل"
20. القدس العربي: تباين المواقف بين قادة تنظيم فتح في غزة
21. لبنان: مؤتمر للجبهة الديمقراطية تضامناً مع مخيم نهر البار
22. لبنان: وفد من حماس يزور منسق عام تيار المستقبل في طرابلس ومقر الجماعة الإسلامية

الكيان الإسرائيلي:

23. إيهود باراك: فوز مرسي برئاسة مصر "تغيّر مهم بالمنطقة"
24. مشروع قانون إسرائيلي للسيطرة على جبل الزيتون بالقدس
25. سفير "إسرائيل" لدى مصر عاد إلى القاهرة غداة فوز مرسي بالرئاسة
26. معهد "ديالوج": 69% من الإسرائيليين يؤيدون استئناف الاحتجاجات ضد سياسة نتنياهو
27. مدير الشرطة الإسرائيلية: المظاهرات العنيفة بتل أبيب مدبرة بـ"أجندات"
28. اعتقال ثلاثة يهود متطرفين بتهمة تخريب النصب التذكاري للمحرقة
29. "إسرائيل" تنشر راداراً على حدود مع مصر
30. المستوطنون يخلون بيوتهم في حي أولبانا في مستوطنة "بيت إيل" بلا مقاومة
31. اعتقال جنود إسرائيليين للاشتباه بتفريبهم مخدرات عبر مصر

32. دراسة إسرائيلية: استمرار الهجمات من سيناء سيؤدي إلى عملية عسكرية داخل أراضي مصر
33. الروائي الإسرائيلي سامي ميخائيل: "إسرائيل" تحظى بلقب الدولة الأكثر عنصرية
34. "معاريف": رؤساء الجامعات في "إسرائيل" ضد الاعتراف بجامعة "أريئيل" الاستيطانية

الأرض، الشعب:

35. وكالة وفا: استشهاد أربعة فلسطينيين في قصف مدفعي على مخيم درعا بسوريا
36. الاحتلال يصادق على مخطط لبناء 180 وحدة استيطانية جديدة بالقدس
37. في مشروع جديد لتهويد المسجد الأقصى: "متحف ضوئي سمعي في جوف أرض الحرم القدسي"
38. التفكجي: "إسرائيل" تبني جداراً على حدود الأردن قبل نهاية العام
39. نادي الأسير: مصلحة السجون تعاقب الأسرى بصلبهم تحت أشعة الشمس
40. جواد بولس: الأسير الريخاوي في حالة صحية صعبة
41. الشيخ راند صلاح يدعو الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي للاهتمام بقضية القدس وفلسطين
42. مؤسسة الأقصى والحركة الإسلامية تنتقدان زيارة بوتين حائط البراق
43. الجارديان ترصد انتهاكات "إسرائيل" للقوانين والمعاهدات الدولية في تعاملها مع أطفال فلسطين
44. باحث فلسطيني يحقق براءة اختراع في مجال الطاقة الضوئية
45. الاحتلال يقتل 19 فلسطينياً من محافظات الضفة
46. الأردن: دائرة الشؤون الفلسطينية توزع مخصصات "لجان المخيمات"
47. محكمة سالم العسكرية الإسرائيلية تصدر أحكاماً بسجن ستة قاصرين فلسطينيين بين 5 و12 سنة
48. تقرير: الشاباك يستخدم أهالي الأسرى للضغط عليهم نفسياً

الأردن:

49. عبدالله الثاني وبوتين يشددان على «حل الدولتين» لاحتلال السلام بالشرق الأوسط

لبنان:

50. بيروت: التغطية الإعلامية لعمل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

عربي، إسلامي:

51. لوموند: نجاح مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية خبر "سيئ" لـ"إسرائيل" والنظام السوري
52. السفير المصري في رام الله: لدى مصر خطط لضبط معبر رفح
53. المؤتمر الدولي "تحو تحرير القدس وفلسطين" يلتئم في جاكارتا الأسبوع المقبل

دولي:

54. بوتين يكتشف "التاريخ اليهودي" في القدس ويؤكد أن الإجراءات الأحادية تضر بالعملية السلمية
55. نائب رئيس الوزراء البريطاني منتقداً استمرار الاستيطان: المستوطنات تطرف وإرهاب مخطط له
56. رومني يتواصل مع إسرائيليين لاستشارتهم حول الشرق الأوسط

تقارير:

25 57. فوز مرسي برئاسة مصر.. أبرز ردود الأفعال والتصريحات والتحليلات الصهيونية

حوارات ومقالات:

28 58. القضية الفلسطينية والمصالحة بعد فوز مرسي... هاني المصري

31 59. المصالحة الفلسطينية في اختبار الربيع العربي... نبيل السهلي

32 60. فلسطين ليست من العشيرة!... نهلة الشهاب

34 61. حلف إخوان... افرام هليفي

35 62. السلام وتحطمه... دوف فايسغلاس

37 كاريكاتير:

1. هنية: فلسطين ستبقى الدرع الحامي للحدود الشرقية لمصر ولا مستقبل لـ"إسرائيل"

غزة - سما: هنا رئيس وزراء حكومة غزة إسماعيل هنية الجامعة الإسلامية في أول احتفالاتها بتخريج الفوج الـ31 من طلبتها، مهناً الطلبة وذويهم، مشيداً بالجامعة التي تعد صرحاً تعليمياً متميزاً على مستوى الوطن العربي.

وأوضح هنية خلال حفل تخريج طلبة كلية الطب، أن تخريج الفوج يعكس روح الصمود والإبداع التي تحلي فيها الشعب الفلسطيني خلال السنوات الماضية رغم ما تعرض له من حصار وعدوان. وجدد هنية التأكيد على أن إستراتيجية الاحتلال فشلت في غزة، وتحطمت على صخرة قدرة الإنسان الفلسطيني على انتزاع الحياة من قلب الحوت، قائلاً: "لا مستقبل لإسرائيل ليس في غزة فقط بل في فلسطين كل فلسطين".

وفي إطار منفصل؛ جدد هنية تهنئته للرئيس المصري المنتخب د. محمد مرسي وللشعب المصري ولكل الأمة العربية والإسلامية بنجاح العرس الديمقراطي الحضاري التي أبهرت فيه مصر العالم، مؤكداً على أنه أن الأوان أن تأخذ الأمة مكانها الصحيح في صدارة الأمم.

وجدد رفض ما يشاع عن الوطن البديل، أو مشاريع التوطين أو أي مشاريع تنتقص من الحق الفلسطيني والتي يتم الترويج لها لإرباك المشهد الإعلامي والسياسي وتوتير العلاقات.

وقال هنية "خلال اتصالي بالرئيس المصري د. مرسي مهناً إياه بالفوز أكدت له أن لكم حراس على الحدود الجنوبية مع مصر، وأنا لم نكن ولن نكن يوماً من الأيام سبباً من أسباب إحداث أي توتر في الساحة المصرية".

وأوضح أن فلسطين ستبقى الدرع الحامي للحدود الشرقية لمصر، وأن أمن غزة من أمن مصر، معبراً عن اعتزازه بأن يكون لمصر رئيساً يحفظ كتاب الله.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/27

2. عباس يؤكد أن الطريق الوحيد للسلام هو المفاوضات ويربط المصالحة بموعد الانتخابات

حسن عبد الجواد - وكالات: خلال زيارة مكثفة أداها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مدينة بيت لحم أكد الرئيس محمود عباس "ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام" في موسكو. وقال الرئيس خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع بوتين في قصر الرئاسة في بيت لحم: أكدنا للرئيس بوتين أن الطريق الوحيدة للسلام هي المفاوضات بيننا وبين الإسرائيليين، وما زلنا نقول ونؤكد أنه من الضروري عقد مؤتمر سلام في موسكو، كما تم الاتفاق عليه منذ سنوات. وقال إن المحادثات بينهما تطرقت إلى "جملة من القضايا التي تهم البلدين، وعلى رأسها تطوير العلاقات والنشاطات الاستيطانية التي تشكل عقبة رئيسة أمام عملية السلام، كذلك طلبنا مساعدة روسيا في إطلاق سراح الأسرى، خاصة الذين اعتقلوا قبل العام 1994، حيث تم الاتفاق سابقا مع الجانب الإسرائيلي على إطلاقهم ولم يفرج عنهم بعد".

ورحب عباس بنظيره الروسي معبرا عن شكره لدعم روسيا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. مشددا على أن "روسيا دأبت على وقفها إلى جانب شعبنا الفلسطيني في جميع محطات نضاله من أجل تطلعاته الوطنية وقيام دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

وأضاف أن "أكثر ما يعتز به شعبنا متانة الروابط الثقافية والدينية مع الشعب الروسي الشقيق، وما يشهد على ذلك إحيائنا هذا الشهر للذكرى السنوية 130 لتأسيس الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية، وافتتاحنا العام الماضي مبنى المتحف الروسي في أريحا أقدم المدن".

وقال إنه أكد لبوتين المضي في المصالحة الفلسطينية قائلا: نؤكد أنه إذا تم تحديد موعد للانتخابات الرئاسية والتشريعية فستفتح بوابة المصالحة.

وأضاف أن البحث تناول أيضا "الأوضاع العربية في كثير من الدول العربية التي تواجه ما يسمى الربيع العربي، وناقشنا تفاصيل هذه الأوضاع كوننا نعرف تماما أن مثل هذا الوضع يهم روسيا وأيضا يهنا كذلك".

الأيام، رام الله، 2012/6/27

3. عشراوي خلال لقاء القنصل الأميركي: التحيز الأميركي لـ"إسرائيل" لا يخدم عملية السلام

رام الله - وفا: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن توفير الغطاء القانوني والسياسي لإسرائيل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وإعفائها من المسؤولية والمساءلة، وانحيازها المطلق لدولة الاحتلال لا يخدم متطلبات السلام، كما لا يخدم مصداقية أميركا بالمنطقة والعالم. وأضافت: "إذا كانت أميركا معنية بحماية دورها ومصالحها ومصداقيتها في المنطقة، فالمطلوب منها أن تلعب دوراً أكثر ايجابية لصالح السلام، لا يُخضع الإرادة السياسية للخارجية الأميركية لإسرائيل".

جاءت تصريحات عشراوي هذه، خلال لقائها اليوم الثلاثاء، في مقر المنظمة برام الله بالقنصل الأميركي العام دانييل روبنستن، الذي جاء مودعا لانهاء مهام عمله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/26

4. عريقات ينفي للتلفزيون الإسرائيلي نبأ لقاء بين عباس وموفاز الأحد برام الله

رام الله-القدس: نفى د. صائب عريقات ما أوردهته القناة الإسرائيلية الثانية هذه الليلة حول لقاء مرتقب الأحد المقبل في رام الله بين الرئيس عباس وشاؤول موفاز. وأضاف عريقات في اتصال هاتفي مع "القدس" من عمان "لا علم لي بمثل هذا اللقاء". وكانت القناة الإسرائيلية الثانية، ذكرت في نشرتها الليلة إن لقاءً سيجمع الرئيس محمود عباس ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، شاؤول موفاز في مدينة رام الله يوم الأحد المقبل. ونقلت القناة التلفزيونية الإسرائيلية، عن مصادر وصفتها بالمقربة من موفاز قولها إن "اللقاء كان نتيجة وساطات قام بها، احد أعضاء الكنيسة، والمستشار السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، اسحق مولخو، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور صائب عريقات".

القدس، القدس، 2012/6/26

5. حكومة هنية تطلب تحقيقاً دولياً في ممارسات الاحتلال ضد الأسرى

غزة - القدس: ناشد وزير الأسرى في الحكومة بغزة، عطا الله أبو السبح، الأمم المتحدة بكافة مؤسساتها لتشكيل لجنة تقصي حقائق لزيارة السجون الإسرائيلية والاطلاع على أوضاع الأسرى ووقف سياسة التعذيب بحقهم.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده اليوم الثلاثاء، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، بمشاركة مؤسسات حقوقية تهتم بشؤون الأسرى، حيث اتهم المشاركون إسرائيل بممارسة سياسة التعذيب المنهج ضد الأسرى في سجونها.

وقال أبو السبح: "إن إسرائيل تستخدم وسائل تعذيب نفسية وجسدية غير تقليدية في التحقيق مع الأسرى المتهمين بقضايا أمنية، وذلك لحملهم على تقديم اعترافات بالقوة، كما تمارس شتى أنواع التعذيب المحرمة دولياً، كونها تمس كرامة الأسير الإنسانية".

القدس، القدس، 2012/6/26

6. غزة: وزارة الأشغال تدين إقامة 23 ألف وحدة استيطانية بالقدس

غزة - القدس: دان وزير الأشغال العامة والإسكان في الحكومة المقالة يوسف المنسي، الثلاثاء، الإعلان الإسرائيلي عن خطة جديدة لإقامة 23 ألف وحدة سكنية على أرض مصنع في منطقة رامات هشارون بالقدس المحتلة لاستيعاب 100 ألف إسرائيلي مستقبلاً.

وحذر المنسي في بيان صحفي من مواصلة إسرائيل بناء آلاف الوحدات السكنية في القدس والضفة الغربية، واستمرار تهويد الأرض الفلسطينية، ووضع الخطط العنصرية لاستيعاب الآلاف من المهاجرين الجدد على أرض فلسطين.

القدس، القدس، 2012/6/26

7. غزة: تخصيص أرض لإنشاء إسكان للأسرى المحررين في غزة

غزة - القدس: قررت الحكومة في غزة تخصيص قطعة أرض حكومية، لبناء برج سكني للأسرى المحررين في قطاع غزة.

وقال المكتب الإعلامي للحكومة في بيان له اليوم الثلاثاء، إن مجلس وزراء الحكومة المقالة "كلف وزارة الأشغال العامة والإسكان التنسيق مع وزارة الأسرى واللاجئين وسلطة الأراضي بالعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتخصيص قطعة أرض حكومية لبناء برج سكني للأسرى المحررين على أن يتم وضع حجر الأساس خلال أسبوع".

القدس، القدس، 2012/6/26

8. السلطة الفلسطينية تسعى لتسجيل مدينة بيت لحم على لائحة التراث العالمي

رام الله - أ ف ب: تسعى السلطة الفلسطينية إلى تسجيل مدينة بيت لحم على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر كما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية الثلاثاء. وأشار البيان إلى أن السلطة الفلسطينية ستقدم طلبها هذا إلى لجنة التراث العالمي التي ستجتمع الجمعة المقبل في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية. وسيشارك وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في هذا الاجتماع، حسب ما أكد البيان.

وبحسب وزارة الخارجية فإن لديها قائمة بعشرين موقعا فلسطينياً "تود فلسطين أن تضيفها إلى لائحة التراث العالمي في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية". إلا أن مصدراً في وزارة الخارجية ذكر بأن النية الآن تتجه فقط لتسجيل مدينة بيت لحم.

الحياة، لندن، 2012/6/27

9. الهباش: فلسطين ومقدساتها الإسلامية والمسيحية حق خالص للفلسطينيين

رام الله - القدس: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش إن "فلسطين ومقدساتها الإسلامية والمسيحية هي حق خالص للفلسطينيين، ومحاولات فرض الحقائق عليها باطلة وغير شرعية، واستفزاز لمشاعر المسلمين عامة وللفلسطينيين خاصة".

وأضاف الهباش خلال تفقده مديرية أوقاف بيت لحم ومحيط مسجد بلال بن رباح، والمقبرة الإسلامية، إن مسؤولية الحفاظ على المقدسات وترميمها يقع على عاتق الوزارة، وكذلك التصدي لكافة انتهاكات وممارسات الاحتلال الرامية للاستيلاء عليها المخالفة للشرائع والقوانين والمواثيق الدولية.

القدس، القدس، 2012/6/27

10. نواب حماس: عودة الأسرى للإضراب حق طبيعي للمطالبة بالحقوق

رام الله: شارك نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح"، الثلاثاء 6/26، في الاعتصام التضامني مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والذي أقيم أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة البيرة في الضفة الغربية.

وقال النواب خلال مشاركتهم في الاعتصام وفق بيان صحفي صدر عن الدائرة الإعلامية للنواب تلقت "قدس برس" نسخة منه بأن "الاحتلال الصهيوني ومخابراته واستخبارات سجونته لم يلتزموا بالاتفاق الذي جرى بعد نجاح إضراب الكرامة الذي خاضه الأسرى وتكررت مصلحة سجون لكافة القرارات والاتفاقيات المبرمة مع قيادة الأسرى في سجون الاحتلال ومع الجانب المصري".

واعتبر النواب أن "عودة بعض الأسرى للإضراب حق طبيعي يمارسه الأسير للمطالبة بحقوقه وكرامته التي امتهنت من قبل السجان الصهيوني وحرите المسلوبة على مرّ السنين دونما أي تهمة".

قدس برس، 2012/6/26

11. النائب المحرر أنور الزبون: الأسرى احتفلوا بفوز مرسي برئاسة مصر ويعولون عليه كثيراً

بيت لحم: أكد أنور الزبون، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، والذي أفرج عنه الاحتلال مساء الاثنين 6/25، أن الأسرى في سجن "النقب" وباقي السجون احتفلوا بفوز الرئيس المصري الجديد محمد مرسي، مشيراً إلى أنهم يعلقون أملاً كبيراً عليه لإعادة القضية الفلسطينية، وخاصة قضية الأسرى، للصدارة مصرياً وعربياً.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن الأسرى في سجن النقب، حيث كان يتواجد، "تلقوا خبر فوز مرشح الثورة المصرية والإخوان المسلمين محمد مرسي برئاسة مصر بفرحة عارمة، وشهدت ساحات المعتقل مظاهر احتفالية متعددة من التكبير والتهليل وتوزيع الحلوى، في مظاهر ترفضها إدارة السجن وتعاقب المخالفين، إلا أنه أجبرت على الصمت أمام الفرحة العارمة للأسرى".

قدس برس، 2012/6/26

12. الاحتلال يفرج عن النائب محمد الطل

رام الله - القدس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن النائب عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس، محمد الطل، من بلدة الظاهرية جنوب الخليل بعد اعتقال دام 18 شهراً إدارياً. وكان النائب الطل اعتقل اثر اختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في أواسط العام 2006، حيث أمضى في الاعتقال 4 سنوات قبل أن يُفرج عنه ويُعتقل للمرة الثانية لمدة 18 شهراً.

القدس، القدس، 2012/6/27

13. أسامة حمدان: لقاءات بين حماس وفتح خلال أيام من ضمنها لقاء بين عباس ومشعل

بيروت - يوسف أبو وطفة: قال مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان: إن الأيام القليلة المقبلة ستشهد عقد عدد من اللقاءات بين حركتي حماس وفتح لاستكمال جولات إتمام المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وأضاف حمدان في تصريحات خاصة لـ"فلسطين أون لاين": "الاتصالات لم تنقطع طوال الفترة الماضية والترتيب جارٍ لعقد لقاء بين رئيس السلطة محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في القاهرة".

وأشار إلى أن المصالحة الفلسطينية مرت بحالة تأثر كبير ناتجة عن التأثير بالضغوط الخارجية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي على رئيس السلطة وحركة فتح.

وأضاف: "نتمنى أن يكون التطور الحاصل في الجانب المصري ذا أثر إيجابي على المصالحة وأن تعمل مصر على تذليل ومنع الضغوط الخارجية لإنهاء الملفات العالقة بين كلتا الحركتين".

وحول الملفات التي من المفترض أن تبحثها هذه اللقاءات أوضح حمدان أنه سيجري التوافق على القائمة النهائية لأسماء وزراء الحكومة الانتقالية برئاسة عباس كما ستبحث وقف الحملات الأمنية والاعتقال السياسي في الضفة الغربية.

واستهجن حمدان عودة السلطة الفلسطينية التعويل على خيار المفاوضات و"التسوية" مع الاحتلال الإسرائيلي على حساب ملف المصالحة الفلسطينية، متابِعاً: "اعتماد عباس على المفاوضات يقود إلى تدمير ونسف ملف المصالحة بشكل كامل".

وحول الاتهامات التي وجهها مسئول ملف المصالحة في حركة فتح لحركة حماس بأنها تريد تعطيل إجراء الانتخابات وتفصل بين ملف تشكيل الحكومة والانتخابات قال: "حماس لم تطلب تأجيل الانتخابات والنص واضح في اتفاق القاهرة أن تجرى الانتخابات بعد عام واحد على تشكيل الحكومة". وتابع: "المطلوب تشكيل الحكومة بشكل عاجل كي تعمل على تهيئة الأجواء بشكل حقيقي لإجراء انتخابات شاملة في الأراضي الفلسطينية وبعد ذلك يجري التوافق بين الفصائل الفلسطينية على موعد رسمي تجري فيه الانتخابات".

وأوضح حمدان أن اللقاء المقبل للإطار المؤقت للمجلس الوطني سيقر مشروع قانون إعادة تشكيل المجلس الوطني وكافة الأمور المترتبة عليه، معتبراً أن إجراء انتخابات للمجلس في الداخل والخارج هو بمثابة التجسيد الحقيقي للديمقراطية وسيعزز موقع القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2012/6/27

14. حماس تؤكد على أهمية الدور الروسي في المنطقة وتدعو بوتين لزيارة غزة

غزة: أكد المتحدث باسم حركة "حماس" الدكتور سامي أبو زهري على أهمية الدور الروسي في المنطقة لمواجهة الاستفراء الأمريكي، ودعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يزور المنطقة إلى زيارة غزة للاطلاع على أوضاعها وهي تحت الحصار.

وطالب أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" روسيا باتخاذ خطوات عملية من أجل إلزام إسرائيل باحترام الحقوق الفلسطينية، وقال: "الدور الروسي هو دور مهم في المنطقة، ونحن معنيون بتفعيل هذا الدور لمواجهة حالة الاستفراء الأمريكي، ولضمان ذلك فإن روسيا مطالبة باتخاذ خطوات أكثر تقدماً على طريق مواجهة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال وإلزامه باحترام الحقوق الفلسطينية".

وأضاف: "نحن في "حماس" ندعو بوتين إلى زيارة قطاع غزة، لأن هذا سيكون له مؤشر مهم على طريق كسر الحصار المفروض على قطاع غزة كون روسيا أحد مكونات الرباعية الدولية".

قدس برس، 2012/6/26

15. حماس تدعو عباس لرفض لقاء موفاز

الرسالة نت- نادر الصفدي: أعربت حركة "حماس" عن رفضها القاطع لموافقة السلطة في رام الله على لقاء قادة (إسرائيليين) شاركوا في قتل الفلسطينيين.

وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، أن تلك اللقاءات تعطي فرصة مجانية للاحتلال لتبييض صفحته أمام العالم وتبرئته من جرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الأربعاء، أن أي لقاءات مع قيادة الاحتلال، في ظل مواصلتها لسياسية القتل والإجرام والتهويد سيكون طوق نجاة لهم للتغطية على جرائمهم، داعياً عباس إلى رفض تلك اللقاءات. وكانت مصادر (إسرائيلية) أعلنت الليلة عن ان النائب الأول لرئيس الوزراء (الإسرائيلي) شؤول موفاز سيلتقي في رام الله يوم الأحد المقبل رئيس السلطة محمود عباس، وذلك "بعد اتصالات جرت من وراء الكواليس لترتيب هذا الاجتماع" كما وصفت.

الرسالة، فلسطين، 2012/6/27

16.فتح: شكوى "إسرائيل" ضد غزة في مجلس الأمن تضليل للرأي العام العالمي

غزة - كامل إبراهيم: اعتبرت حركة فتح أن شكوى حكومة "إسرائيل" لقطاع غزة في مجلس الأمن تهدف لذر الرماد في العيون وتضليل الرأي العام العالمي. وقال المتحدث باسم الحركة د. فايز أبو عيطة في تصريح صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة «إن الشكوى الرسمية الثانية التي تقدمت بها أمس حكومة إسرائيل لمجلس الأمن حول استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، ما هي إلا لذر الرماد في العيون وتضليل الرأي العام العالمي، للتغطية على جرائمها البشعة بحق شعبنا وقضيتنا».

الرأي، عمان، 2012/6/27

17.نبيل شعث: فتح ليس لها مخاوف من فوز مرسي برئاسة مصر

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث، أن لا مخاوف لدى حركته بعد فوز الدكتور محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين برئاسة الجمهورية المصرية. وقال شعث في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "إن الرئيس محمود عباس هنا مرسي باسمه وباسم الشعب الفلسطيني وحركة "فتح" وباسم منظمة التحرير الفلسطينية، بفوزه في انتخابات الرئاسة المصرية، وتمنى له كل الخير والتقدم". وأضاف أن "هذه إرادة الشعب المصري، ونحن معه"، مؤكداً أن ليس لحركته أي مخاوف من فوز الدكتور مرسي، "فكل مصر مع فلسطين، وهي بكل أطيافها مع الوحدة الوطنية الفلسطينية ومع المصالحة الفلسطينية، ولا يوجد لنا شك بذلك ولا تشكيك، ولا نتوقع سلباً".

قدس برس، 2012/6/26

18.مسؤول في فتح لـ"القدس": لقاء الرئيس عباس مع مشعل ينتظر دعوة مصرية

رام الله- من المحرر السياسي: أكد مسؤول كبير في حركة فتح لـ"القدس" على أن عقد لقاء جديد بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل ينتظر دعوة من قبل جمهورية مصر العربية.

ورفض المسؤول الفلسطيني التحليلات التي تقول أن مصر الجديدة ستقف مع طرف ضد طرف آخر في جهودها لتحقيق المصالحة الفلسطينية وقال "مصر حريصة على تحقيق المصالحة الفلسطينية وقد سمعنا

تأكيدات من مختلف المستويات بأن مصر ستواصل هذا الجهد لحين تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية الفلسطينية".

القدس، القدس، 2012/6/27

19. معاريف: إطلاق أربعة صواريخ غراد باتجاه "إسرائيل"

ذكرت صحيفة "معاريف" صباح اليوم، الأربعاء، أن جهات فلسطينية أطلقت مساء أمس أربعة صواريخ "غراد" باتجاه بلدة "تنيفوت" في النقب، وذلك على الرغم من الإعلان عن التوصل إلى تهدئة بين إسرائيل وحركة حماس بوساطة مصرية. وأشارت الصحيفة إلى ما يسمى بـ"منظومة القبة الحديدية" نجحت في اعتراض صاروخين من أصل أربعة وسقطت الصواريخ في مناطق مفتوحة. وقال موقع "معاريف" إن الصواريخ لم تسفر عن وقوع إصابات بشرية، وإنما سببت أضراراً مادية في بعض الممتلكات والمرافق الزراعية.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الأديان يعقوف مورجي دعا الحكومة الإسرائيلية إلى الرد وعدم السماح لحركة حماس بإطلاق الصواريخ ضد أهداف إسرائيلية، بينما تقف الحكومة الإسرائيلية مكبلة الأيدي. على حد قوله.

عرب 48، 2012/6/27

20. القدس العربي: تباين المواقف بين قادة تنظيم فتح في غزة

غزة - أشرف الهور: علمت 'القدس العربي' من مصادر مطلعة في حركة فتح ان حالة التباين في وجهات النظر بين قيادات التنظيم في قطاع غزة خيمت على اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح الذي أنهى اجتماعاته الاثني بمدينة رام الله، خاصة عندما تم التوجه للتصويت على اختيار اثنين من بين ثلاثة من قيادات الحركة في القطاع لعضوية الثوري.

وبحسب المعلومات فإن الرئيس عباس زعيم التنظيم طرح ثلاثة أسماء توافقت عليها اللجنة المركزية لفتح من قيادات الصف الثاني في الحركة من قطاع غزة، للتصويت عليهم لاختيار اثنين منهم لشغل عضوية الثوري عن حصة القطاع.

ولم يفلح من المرشحين الثلاثة وهم إبراهيم أبو النجا، وأحمد نصر، وعبد الرحمن حمد، سوى الأول في الفوز من أول مرة في عملية تصويت أعضاء الثوري، حيث حصل على نسبة نصف أعضاء الثوري زائد واحد، بحسب القانون الداخلي، فيما تمكن أحمد نصر من الفوز في اليوم الثاني في الانتخابات حين تمكن من الحصول على أصوات إضافية حين تنافس على المنصب مع حمد.

وعلمت 'القدس العربي' أن أحمد نصر فاز بالمنصب بدعم من الرئيس عباس، كما أبو النجا، وسط مفاجأة كبيرة حدثت داخل الثوري، إذ يؤكد مطلعون أن أياً من مرشحي المركزية الثلاثة لم يحصلوا على دعم العدد الأكبر من أعضاء ثوري فتح في غزة الذين حضروا الاجتماعات، إذ أبدوا معارضة لترشيحهم.

القدس العربي، لندن، 2012/6/27

21. لبنان: مؤتمر للجبهة الديمقراطية تضامناً مع مخيم نهر البار

عقدت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" مؤتمراً تضامنياً مع مخيم نهر البارد، في مخيم مار الياس بيروت. وتحدث عضو قيادة الجبهة، علي فيصل، فدعا هيئة الحوار اللبناني "الى مقارنة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من زاوية إقرار الحقوق الإنسانية وأبعاد القناة الأمنية كعنوان للعلاقات الفلسطينية اللبنانية. وطالب عضو لجنة المتابعة لمخيم "البارد"، أركان بدر، بإلغاء جميع التدايعيات التي ترتبت على أحداث مخيم البارد، وفي مقدمها إطلاق جميع المعتقلين ووقف الملاحقات الأمنية.

المستقبل، بيروت، 2012/6/27

22. لبنان: وفد من حماس يزور منسق عام تيار المستقبل في طرابلس ومقر الجماعة الاسلامية

طرابلس: زار وفد من حركة "حماس" في طرابلس عضو المكتب السياسي في تيار "المستقبل" منسق عام طرابلس مصطفى علوش، ومقر الامانة العامة للجماعة الاسلامية، وعرض تطورات القضية الفلسطينية بشكل عام، وما جرى في المخيمات. وضم الوفد مسؤول العلاقات اللبنانية رأفت مرة، والمسؤول الاعلامي محمد أبو طربوش، والمسؤول السياسي في الشمال جمال الشهابي.

المستقبل، بيروت، 2012/6/27

23. إيهود باراك: فوز مرسي برئاسة مصر "تغير مهم بالمنطقة"

اعتبر وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك، أن فوز مرشح جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد مرسي برئاسة مصر بأنه "تغير مهم في المنطقة". وتوقع باراك أن تحافظ القيادة المصرية الجديدة على معاهدة (السلام) مع الجانب الإسرائيلي، وأن تعمل في نطاق جميع التفاهات والاتفاقات الدولية، إذ إن هذه المعاهدة تنطوي على أهمية بالغة بالنسبة للشعبين، كما قال.

ورأى أن نتائج الانتخابات في مصر "تعد تغييراً مهماً في المنطقة، وتحتاج إلى المزيد من الوقت لمعرفة تدايعياتها، إذ إنها تنطوي على الفرص من ناحية وعلى التحديات من ناحية أخرى". وأكد باراك، خلال جلسة كتلة "الاستقلال" البرلمانية التي ترأسها مساء الاثنين 25-6-2012، أن (إسرائيل) ستواصل متابعة التطورات في مصر لضمان المصالح الإسرائيلية على المدى البعيد، وللحفاظ على الاستقرار والهدوء والسلام في المنطقة بأسرها"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2012/6/26

24. مشروع قانون إسرائيلي للسيطرة على جبل الزيتون بالقدس

القدس المحتلة: ذكرت مصادر إسرائيلية، اليوم الثلاثاء، إن 20 عضواً يمينياً من البرلمان الإسرائيلي 'الكنيست' تقدموا بمشروع قانون يهدف للسيطرة على جبل الزيتون، من خلال قانون وصاية على 'المقبرة اليهودية' في ذلك الجبل، والتي تقوم قوات الاحتلال بزراعة قبور وهمية فيها خلال الفترة الماضية لتهويدها. وأضافت المصادر بأن أعضاء الكنيست أطلقوا ما أسموه قانون 'سلطة جبل الزيتون' والذي

يهدف لجعل الجبل المقبرة اليهودية التاريخية الأولى في العالم، متدريعين بعدم وجود هيئة تشرف حالياً على مقبرة الجبل.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/26

25. سفير "إسرائيل" لدى مصر عاد إلى القاهرة غداة فوز مرسي بالرئاسة

عرب 48/ وكالات: وصل إلى القاهرة اليوم الثلاثاء سفير إسرائيل لدى مصر يعقوب أميتاي قادما من تل أبيب عن طريق الأردن بعد إجازة استغرقت 13 يوما وابتعدت جولة الإعادة في انتخابات الرئاسة المصرية. وذكرت مصادر مسؤولة في مطار القاهرة أن "السفير وصل على الطائرة المصرية رحلة رقم 720 والقادمة من عمان، وأنهى إجراءات وصوله من صالة كبار الزوار وتم تأمين موكب سيارته قبل تحركه وسط حراسة مشددة إلى مقر إقامته بإحدي ضواحي القاهرة والذي يدير منه شؤون السفارة لحين تدبير مقر جديد للسفارة بدلا من المقر الشهير الذي أخلته إسرائيل". وأضافت المصادر أنه رافق السفير طاقم السفارة الذي أنهى إجراءات وصوله من صالة الوصول وسط الركاب.

عرب 48، 2012/6/26

26. معهد "ديالوج": 69% من الإسرائيليين يؤيدون استئناف الاحتجاجات ضد سياسة نتياهو

بيّن استطلاع أجراه معهد "ديالوج" ونشرت صحيفة "هآرتس" نتائجه في موقعها على الشبكة، أن 69% من الإسرائيليين، الذين شملهم الاستطلاع أعلنوا تأييدهم لاستئناف خطوات الاحتجاج الاجتماعية في إسرائيل، التي كانت انطلقت السبب الماضي في تل أبيب وتخللتها مواجهات واعتقالات لعشرات المتظاهرين على يد الشرطة الإسرائيلية، التي قمعت التظاهرات بعنف أثار موجة سخط واحتجاج دفعت بالمحكمة إلى حد الإفراج عن المعتقلين وتوجيه انتقادات لأداء الشرطة.

وقالت الصحيفة إن غالبية الذين شاركوا في الاستطلاع حملوا الشرطة الإسرائيلية مسؤولية العنف والمواجهات، لكنهم أعربوا عن رفضهم لعملية اقتحام المصارف الإسرائيلية في قلب تل أبيب أو الإضرار بالممتلكات العامة، وأن كانت نسبة قليلة منهم قالت إنه في بعض الحالات لا يمكن تفادي ذلك. وبحسب الصحيفة فإن 20% فقط من الذين شاركوا في الاستطلاع الذي أجري تحت إشراف البروفيسور كميل فوكس، من جامعة تل أبيب، قالوا إنهم يرفضون استئناف خطوات الاحتجاج الاجتماعية كما قال بقية المشاركين إنهم لم يبلورا رأيا حول الموضوع.

ولفتت الصحيفة إلى أنه في ظل محاولات عناصر يمينية وصف حركة الاحتجاج بأنها حركة يسارية، فإن 575 من الحريديم أعلنوا تأييدهم للاحتجاجات، و53% من جمهور المتدينين الصهيونيين، فيما سجل أعلى تأييد للحركة في صفوف العلمانيين حيث بلغت النسبة هناك 79%.

وبين الاستطلاع أن غالبية الجمهور الإسرائيلي يعتقد أنه لم يطرأ أي تغيير على الوضع الاجتماعي-الاقتصادي في إسرائيل، على الرغم من موجة الاحتجاج في العام الماضي وتشكيل لجنة تراختينبرغ، والتصريحات التي صدرت عن رئيس الحكومة نتياهو، ووزير ماليته، يوفال شطاينتس. إذ قال 67% منهم إن الوضع في إسرائيل لم يتغير، وقال 16% إنه ازداد سوءا فيما قال 15% فقط إن الوضع في إسرائيل قد تحسن.

عرب 48، 2012/6/26

27. مدير الشرطة الإسرائيلية: المظاهرات العنيفة بتل أبيب مدبرة بـ"أجندات"

محمود محيي: قال مدير عام الشرطة الإسرائيلية الجنرال يوحنا دانينو، إن المظاهرات العنيفة التي حدثت في تل أبيب نهاية الأسبوع الماضي لم تأت تعبيراً عن احتجاج شعبي بل اندرجت في فعاليات مدبرة لتجاوز القانون. وأضاف دانينو أن المتظاهرين من نشطاء الحركات الاجتماعية أرادوا فرض أجندتهم بأى ثمن، وإن هذا الثمن أكبر مما تستطيع إسرائيل تحمله. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية نفي دانينو الادعاءات التي روجت خلال الأيام الماضية بأن الشرطة لن تسمح بإجراء فعاليات احتجاجية، مؤكداً أنه سيعمل كل ما في وسعه لضمان إجرائها، طالما التزمت بحدود الشرعية، رافضاً تحويل حرية التظاهر إلى حالة فوضوية.

اليوم السابع، مصر، 2012/6/26

28. اعتقال ثلاثة يهود متطرفين بتهمة تخريب النصب التذكاري للمحرقة

القدس (رويترز) - احمد صبحي خليفة: قالت الشرطة الاسرائيلية، يوم الثلاثاء، انها اعتقلت ثلاثة يهود متطرفين للاشتباه بكتابتهم شعارات مناهضة للصهيونية، على نصب ياد فاشيم التذكاري للمحرقة قبل اسبوعين. واتهمت بعض الكتابات على الجدران، والتي خطت كلها بالعبرية، مؤسسي اسرائيل بأنهم شجعوا سرا قتل ستة ملايين يهودي على يد النازي اثناء الحرب العالمية الثانية للتعجيل بانشاء دولة اسرائيل في عام 1948.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الشعارات، بأنها مشينة وقال بعد الحادث انه يصعب تصديق "ان يكون انسان قادرا على كتابة مثل هذه الاشياء".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/6/26

29. "إسرائيل" تنشر راداراً على حدود مع مصر

ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، الثلاثاء 26-6-2012، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قرر نشر أنظمة رادار على طول الحدود المصرية، لتكشف وتحذر من أي قذائف صاروخية. وأضافت الصحيفة في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، أن قرار نشر الأنظمة يأتي وسط تزايد المخاوف من أن جماعات مسلحة في شبه جزيرة سيناء المصرية قد تشن هجمات صاروخية ضد (إسرائيل).

وأوضحت الصحيفة أن أنظمة الرادار ستكون مماثلة للأنظمة المنتشرة على طول حدود إسرائيل مع لبنان وقطاع غزة، وتستخدم لكشف محاولة إطلاق صواريخ ضد إسرائيل وتساعد في تحديد مسارها، فضلاً عن الهدف المقصود.

فلسطين أون لاين، 2012/6/26

30. المستوطنون يخلون بيوتهم في حي أولبانا في مستوطنة "بيت إيل" بلا مقاومة

وتل أبيب: أخلى أفراد 16 عائلة من المستوطنين في حي «أولبانا» في مستوطنة «بيت إيل»، شمال رام الله، البيوت التي سكنوها منذ 14 عاماً وانتقلوا إلى حي آخر في المستوطنة نفسها، وذلك من دون أي مقاومة تذكر. ومن المقرر أن تخلي بقية العائلات (18 عائلة أخرى) البيوت مع نهاية الأسبوع. وتم هذا الإخلاء الهادئ بعد أن توصلت الحكومة الإسرائيلية إلى صفقة معهم، بحيث ينفذون عملية الإخلاء ويحصلون بالمقابل على بيوت مؤقتة في حي مقابل وتبنى لهم بيوت أكبر وأحدث، وبالإضافة إلى ذلك تبنى 300 وحدة سكنية جديدة لتوسيع مستوطنة «بيت إيل».

ولكن المراقبين دعوا الحكومة إلى عدم الاعتماد إلى الهدوء الظاهر في هذا الإخلاء. وحذرت 15 حركة سلام وجمعيات حقوق الإنسان الإسرائيلية من وجود مجموعة من المستوطنين المتطرفين التي قررت أن لا يمر هذا الإخلاء بهدوء وتخطط للانتقام من قرار الإخلاء بواسطة تنفيذ اعتداءات تخريبية وربما إرهابية ضد الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/27

31. اعتقال جنود إسرائيليين للاشتباه بتهربهم مخدرات عبر مصر

القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الثلاثاء اعتقال 15 شخصاً، معظمهم من الجنود الإسرائيليين، للاشتباه بتهربهم مخدرات عبر الحدود المصرية الإسرائيلية. وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري «تم حتى الآن اعتقال 15 شخصاً يشتبه بتهربهم مخدرات منهم 13 جندياً في الجيش الإسرائيلي وغالبيتهم يهود».

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة فرانس برس «تعتبر هذه العملية من أكبر عمليات تهريب المخدرات بهذه الكميات على الإطلاق». وأضاف أن قيمة «كميات مخدر الهيرويين والحشيش وحبوب اكستاسي التي تم تهريبها تساوي نحو 800 ألف شاقل» (نحو 205 آلاف دولار).

الحياة، لندن، 2012/6/27

32. دراسة إسرائيلية: استمرار الهجمات من سيناء سيؤدي إلى عملية عسكرية داخل أراضي مصر

الناصرة. زهير أندراوس: قال الدبلوماسي الإسرائيلي السابق وسفير تل أبيب الأسبق في عمان، د. عويد عيران، في دراسة نشرها على موقع مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، إن أحداث الأيام الأخيرة في مصر هي بداية لفترة هزات عنيفة، وتدفع الدولة العبرية إلى تحديات أمنية وسياسية خطيرة للغاية، لافتاً إلى أن محمد مرسي انتخب رئيساً لمصر، ولكن هناك بعض الملاحظات حول كيفية إدارة دفة الحكم في القاهرة، فنسبة المشاركة في الانتخابات كانت قليلة، الأمر الذي سيدفع بالمعارضين إلى مهاجمته والقول إنه لا يمثل جميع روافد المجتمع المصري.

وزاد الخبير الإسرائيلي، قائلاً إن ازدياد التوتر على الحدود المصرية الإسرائيلية يُحتم على صناع القرار في تل أبيب تحديد آلية وكيفية الرد على هذه العمليات، ذلك أن أي رد فعل عسكري إسرائيلي، يشمل اجتياز الحدود، سيكون بمثابة الفتيل الذي سيُشعل المطلب المصري، الذي تبناه جميع المرشحين للرئاسة في مصر والقائل إنه يجب إعادة النظر في الملحق الأمني لاتفاقية السلام الموقعة بين البلدين منذ العام 1979، وساق قائلاً إن الضبابية في المسؤولية عن الأمن في مصر، سيؤدي إلى أن تقوم تل أبيب بإجراء المفاوضات والاتصالات مع الجيش فقط، بدون التوجه إلى المستوى السياسي، وبالتالي فإن الدولة العبرية.

وأضاف د. عيران، ستجد نفسها أمام صعوبة بالغة في عملية اتخاذ القرارات العسكرية مع مصر، الأمر الذي سيؤدي لخسارات سياسية كبيرة للدولة العبرية على صعيد المجتمع الدولي والرأي العام العالمي، مع تداعيات خطيرة خارجة عن نطاق العلاقات الثنائية بين الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2012/6/27

33. الروائي الإسرائيلي سامي ميخائيل: "إسرائيل" تحظى بلقب الدولة الأكثر عنصرية

حلمي موسى: حمل الأديب والروائي الإسرائيلي، العراقي الأصل، سامي ميخائيل بشدة على العنصرية والتمييز الطائفي في إسرائيل التي اعتبرها الدولة الأشد عنصرية في العالم المتقدم.

ولم يوفر ميخائيل، وهو يساري النزعة، اليسار الإسرائيلي من هذه التهمة، محذراً من أن التطرف الديني في الدولة اليهودية يتعاضم. وأشار إلى الخطر الذي تتعرض له إسرائيل إذا لم تفهم أنها لا تعيش في الشمال الأوروبي الهادئ وإنما «في مركز الشرق الأوسط المعذب».

وفي محاضرة ألقاها في المؤتمر الدولي لدراسات إسرائيل المنعقد في جامعة حيفا، ونشرت «هآرتس» مقتطفات منها، قال ميخائيل «حتى اليوم، بعد أكثر من 60 عاماً من إقامة دولة إسرائيل، لم يلتئم الجرح بين اليهودية الأوروبية واليهودية الشرقية. وعقلياً نال صورة عنصرية فيما يتجلى اجتماعياً بفجوة طبقية».

وأوضح ميخائيل أن سياسة الاحتلال الإسرائيلية هي «كارثة محققة بالنسبة لإسرائيل، فنظرية أرض إسرائيل الكاملة وفرت حماساً للاحتلال للسيطرة وللاستييطان في قلب مناطق السكن الفلسطينية المكتظة. وهذه العقبة الجارفة تمت تميمتها تحديداً في أحضان الصهيونية التي ترى نفسها متتورة، علمانية واشتراكية. إن تعبير أرض إسرائيل الكاملة لم ينبت في الليكود، ولا في مدارس اليهودية الدينية، وإنما تبلور في كيبوتس عين حارود، على أيدي شعراء، أدباء ومفكرين، تقريباً من أطهار التيار العلماني المعتدل.

السفير، بيروت، 2012/6/26

34. "معاريف": رؤساء الجامعات في "إسرائيل" ضد الاعتراف بجامعة "أريئيل" الاستيطانية

القدس المحتلة: أعلن رؤساء الجامعات في إسرائيل عن معارضتهم الشديدة لتحويل كلية 'أريئيل' في الضفة المحتلة إلى جامعة وأنهم سيقاطعون الجامعة في حال الاعتراف بها، لأسباب سياسية وأكاديمية.

وذكرت صحيفة 'معاريف' في عددها الصادر اليوم الأربعاء أن لجنة رؤساء الجامعات اجتمعوا مؤخراً لبحث تحويل الكلية إلى جامعة بعد الضغوط التي يتعرضون لها من قبل سياسيين من اليمين للتوصية بتحويل الكلية إلى جامعة.

وقال البروفسور دانيئيل زيفمن، رئيس معهد وايتسمون إنه سيقاطع الجامعة في مستوطنة 'أريئيل' في حال الاعتراف بها وانضم إليه رؤساء جامعات أخرى الذين أعلنوا أنهم سيناصلون شعبياً ضد الاعتراف بجامعة أريئيل، على الرغم من دعم وزير المعارف والمالية للاعتراف بالكلية كجامعة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/27

35. وكالة وفا: استشهاد أربعة فلسطينيين في قصف مدفعي على مخيم درعا بسوريا

رام الله: علمت 'وفا' من مصادر متقاطعة أن مخيم درعا في سوريا، الذي يضم نحو خمسة آلاف لاجئ فلسطيني، تعرض لقصف مدفعي مكثف استمر حتى فجر اليوم الثلاثاء.

وحسب المصادر، أدى القصف إلى استشهاد 12 ساكنا في المخيم، وهم أربعة فلسطينيين، وثمانية من السوريين الذي لجأوا للمخيم هربا من الاضطرابات، إضافة إلى جرح 25 آخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2012/6/26

36. الاحتلال يصادق على مخطط لبناء 180 وحدة استيطانية جديدة بالقدس

القدس: صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، على مخطط لبناء 180 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة 'تليوت' الشرقية 'ارمون هنتسيف'، ضمن المخطط الهيكلي الذي يحمل الرقم الهندسي '7977 ألفا' على 67 دونما استولت عليها سلطات الاحتلال من صور باهر والأحياء العربية المجاورة.

وقال الباحث في شؤون الاستيطان في القدس الشرقية أحمد صب لبن، إن الهدف من البناء هو توسيع وتعميق السيطرة الإسرائيلية على القدس الشرقية بشكل عام، وعلى الحدود الجنوبية لمدينة القدس بشكل خاص. وأضاف في تقرير أصدره اليوم أن المخطط يقع جنوب مستوطنة ارمونا هنتسيف وسيعمل على توسيع المستوطنة باتجاه بلدة صور باهر عبر بناء 5 مبان ضخمة، إضافة إلى مبنى سادس للاستخدام العام، وثلاثة مبان أخرى ستخصص للاستخدام الهندسي للبنية التحتية لمستوطنة ارمونا نتسيف.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/26

37. في مشروع جديد لتهدويد المسجد الأقصى: "متحف ضوئي سمعي في جوف أرض الحرم القدسي"

القدس - آمال شحادة: صادقت المؤسسة الاسرائيلية على اقامة "متحف ضوئي سمعي" في مدخل وادي حلوة، يبعد عشرات الامتار عن جنوب المسجد الاقصى في القدس ويقع في جوف الارض. ووفق المخطط الاسرائيلي يتم ربط هذا المتحف بشبكة الانفاق التي يتم حفرها حاليا اسفل وفي محيط الاقصى. وتبين ان منظمة "العاد" الاستيطانية تشرف على هذا المخطط فيما تساهم في تنفيذه وتمويله وزارة السياحة وبلدية القدس.

والمتحف الضوئي واحد من مخطط تهويدي جديد للاقصى يشمل 7 ابنية تلمودية يتم بناؤها تحت مسمى "مرافق الهيكل". والمتحف عبارة عن بئر مائي تاريخي وتجويف تحت الارض يرجح انه من الفترة البيوسية العربية عمقها سبعة امتار وعرضها 15 مترا.

وحذرت مؤسسة الاقصى من خطر تكثيف تنفيذ المخططات التهويدية حول الاقصى مشيرة الى ان هذه المخططات ارتفعت بنسبة ملحوظة منذ السنة. وقد منع الاسرائيليون مندوبو المؤسسة من الدخول الى موقع المبادعاء انه مغلق امام الجمهور. وذكرت المؤسسة في بيان لها ان اسرائيل تسابق الزمن لفرض امر واقع على الارض اخذة.

الحياة، لندن، 2012/6/27

38. التفكجي: "إسرائيل" تبني جدارا على حدود الأردن قبل نهاية العام

عمان - نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الشروع في بناء جدار فاصل جديد على طول الحدود مع الأردن قبل نهاية العام الحالي، تحت ذريعة أمنية، تقف خلفها أهداف استراتيجية.

وقال مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق في القدس المحتلة خليل التفكجي إن "السلطات الإسرائيلية اتخذت قرارها ببناء الجدار الفاصل على الحدود مع الأردن، بعد الانتهاء من بناء الجدار الفاصل على الحدود مصر، والذي تسرع حالياً من بنائه لانتهاء منه خلال فترة قريبة". وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة إن "الجدار الجديد سيكون بمحاذاة نهر الأردن، وضمن منطقة ستقع تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية، بما يتيح استيلائها على مياه نهر الأردن ناحية الضفة الغربية، والأحواض المائية الجوفية، والجوانب الزراعية والاقتصادية في منطقة غنية، ومنع التواصل الجغرافي بين الضفة والأردن، إضافة إلى منع "حل الدولتين".

الغد، عمان، 2012/6/27

39. نادي الأسير: مصلحة السجون تعاقب الأسرى بصلبهم تحت أشعة الشمس

جنين: لأكثر من 6 ساعات، عمدت إدارة السجون الاسرائيلي إلى صلب نحو 140 اسيرا في سجن "ايشيل" يوم الثلاثاء الماضي، تحت اشعة الشمس الحارقة. وخلال زيارة محامي نادي الاسير لعدد من الاسرى لمتابعة تطورات الاحداث، كشفوا تفاصيل الساعات الرهيبة التي عاشوها، واعلنوا "قرارهم الذي لا تراجع عنه ورفضهم المطلق للخضوع لممارسات ادارة السجون التعسفية الرامية لفرض التفتيش العاري عليهم"، مطالبين كافة المؤسسات والهيئات الحقوقية بـ"متابعة القضية".

القدس، القدس، 2012/6/26

40. جواد بولس: الأسير الريخاوي في حالة صحية صعبة

رام الله: نفى مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أمس أن يكون الأسير أكرم الريخاوي قد دخل في حالة موت سريري. مؤكداً أن الريخاوي في حالة صحية صعبة إلا أنها مستقرة، جاء حديث بولس عقب زيارة قام بها أمس إلى «عيادة سجن الرملة».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/27

41. الشيخ رائد صلاح يدعو الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي للاهتمام بقضية القدس وفلسطين

الناصره: وجه رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح، برقية تهنئة إلى الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي بفوزه برئاسة مصر، داعياً إياه إلى الاهتمام بقضية القدس وفلسطين. وتمنى صلاح في رسالة التهنئة، التي وجهها اليوم الثلاثاء (6/26)، "التوفيق والسداد للرئيس المصري الجديد، لتحقيق تطلعات الشعب المصري نحو المزيد من الرخاء والازدهار والحياة الكريمة، وأن يعم الأمن والاستقرار ربوع مصر الكنانة لمواصلة دورها المعهود في محيطها العربي والإسلامي والدولي لخدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك". كما بعث الشيخ صلاح رسالة تهنئة إلى المرشد العام لجماعة "الإخوان المسلمين" الدكتور محمد بديع مهنئاً بفوز مرسي بالانتخابات الرئاسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/26

42. مؤسسة الأقصى والحركة الإسلامية تنتقدان زيارة بوتين حائط البراق

القدس: انتقدت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني ومؤسسة الأقصى للوقف والتراث أمس الثلاثاء، زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حائط البراق وتأييده بعض الشعائر.

وقال المحامي زاهي نجيدات الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني: "هذا موقف متزلف ورخيص نحو المؤسسة الاسرائيلية، من قبل الدب الروسي الوالغ بدماء أهلنا في الشام، وباعتقادي هناك انسجام كبير بين الموقفين".

أما مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، فعقبت على الزيارة بقولها: "نقول لبوتين وأمثاله، إن حائط البراق وقف ومعلم إسلامي خالص، وهو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، ولا حق لغير المسلمين في هذا الحائط أو في المسجد الأقصى المبارك، وكل الحقائق التاريخية والوثائق الدولية تؤكد إسلامية حائط البراق ومنها لجنة شو البريطانية، ثم نذكر بوتين أن الاحتلال الاسرائيلي قام قبل نحو 45 عاماً عند احتلاله لشرقي القدس والمسجد الأقصى، بهدم حارة كاملة بعقاراتها وأبنيتها وحولها الى ساحة لصلاة اليهود بغير وجه حق، ثم قام بعمليات حفريات واسعة من ضمنها حفريات بمحاذاة وأسفل المسجد الأقصى المبارك، وطمست خلال حفرياتها الكثير من الآثار الإسلامية والعربية، ناهيك عن أن هذه الحفريات أدت الى حدوث تشققات وانهيارات في محيط المسجد الأقصى وبعض ابنيته، وقام الاحتلال بتهويد المكان، وهنا نؤكد أن كل حجارة المسجد الأقصى وعمائره تنطق بإسلاميته، وكل حجر من حجارة القدس ينطق بإسلامية وعروبة القدس".

السبيل، عمان، 2012/6/27

43. الجارديان ترصد انتهاكات "إسرائيل" للقوانين والمعاهدات الدولية في تعاملها مع أطفال فلسطين

لندن: سلطت صحيفة "الجارديان" البريطانية الثلاثاء، الضوء على تقرير أعده وفد من المحامين البريطانيين بالتنسيق مع الخارجية البريطانية تم التأكيد فيه على ضرورة تغيير الاعتقاد السائد بأن كل "طفل فلسطيني هو إرهابي محتمل".

وحذر التقرير الذي أوردته الصحيفة البريطانية على موقعها الإلكتروني الثلاثاء، من أن هذا الاعتقاد قد يؤدي إلى "دوامة من الظلم" وسط تصعيد إسرائيل من انتهاكها للقانون الدولي في معاملتها للمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون العسكرية الإسرائيلية.

واتهم التقرير -الذي أعده وفد مكون من تسعة محامين بريطانيين برئاسة القاضي السابق في المحكمة العليا السير ستيفن سيدلي والمدعى العام السابق ليدى اسكتلندا - إسرائيل بانتهاك قوانين حقوق الطفل التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة في تعاملها مع الأطفال الفلسطينيين المعتقلين.

وأردف الوفد البريطاني في تقريره متهما إسرائيل أيضا بخرق اتفاقية جنيف حول حقوق السجناء وذلك لانتهاكها حقوق نقل الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في الضفة الغربية إلى السجون الإسرائيلية.

واستند التقرير البريطاني الذي صدر (الثلاثاء) إلى مقابلات أجراها الوفد مع مسؤولين حكوميين ومحامين ومنظمات غير حكومية ووكالات الأمم المتحدة ومسؤولي المحكمة العسكرية في سجن عوفر بالقرب من القدس والذي يتم نظر قضايا الأطفال الفلسطينيين به فضلا عن عدد من الأطفال الفلسطينيين كان قد تم سجنهم في المعتقلات الإسرائيلية، وذلك خلال زيارة قام بها الوفد لإسرائيل والضفة الغربية في سبتمبر الماضي، بدعم من وزارة الخارجية والقنصلية البريطانية في القدس، حيث قام الوفد بإصدار 40 توصية

محددة بشأن انتهاك إسرائيل حقوق المعتقلين الفلسطينيين وخاصة الأطفال الذين يساقون مكبلين بالأغلال لعرضهم أمام المحكمة وفضلا عن تنديدهم باحتجاز هؤلاء الأطفال الفلسطينيين في حجز انفرادي. وأشارت صحيفة (الجارديان) البريطانية إلى أن تقرير الوفد البريطاني يتزامن مع تزايد الإدانات وعملية الشجب الواسعة من قبل منظمات حقوق الإنسان والوفود الزائرة للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية خلال العام الماضي.

وشدد التقرير على ضرورة التزام إسرائيل بالاتفاقيات الدولية واحترام حقوق الإنسان وعدم ممارسة التمييز ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

كما ألمح التقرير أيضا إلى أنه بموجب القانون الدولي، لا يحق لأية دولة أن تميز في ممارسة العدالة على أساس العرق أو الجنسية، متهما إسرائيل بممارسة التمييز ضد الأطفال الفلسطينيين منوها عن وجود تناقضات صارخة بين القانون الذي يحكم معاملة الأطفال الفلسطينيين، والقانون الذي يحكم معاملة الأطفال الإسرائيلي.

ويقارن التقرير بين نظام القضاء العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية وبين النظام القانوني الإسرائيلي المدني، مشيرا إلى وجود انتهاكات صارخة في معاملة الأطفال الفلسطينيين لدى اعتقالهم من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتابع التقرير مسلطا الضوء على بعض هذه الانتهاكات التي ترتكبها القوات الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين ومنها طول مدة احتجازهم للأطفال الفلسطينيين المعتقلين قبل مثلهم أمام المحكمة، حيث إن أقصى مدة يحتجز فيها أي طفل إسرائيلي لا تزيد عن 24 ساعة مقارنة مع مدة احتجاز الأطفال الفلسطينيين والتي تصل لثمانية أيام، إضافة لمد فترة احتجازهم دون إعطائهم حق الحصول على محام إلى 90 يوما، فضلا عن قيام القوات الإسرائيلية باحتجاز الأطفال الفلسطينيين دون توجيه أي اتهام لمدة تصل إلى 188 يوما وأخيرا، أن الحد الأدنى لسن عقوبات الحبس هو 14 للأطفال الإسرائيليين في مقابل 12 عاما فقط للأطفال الفلسطينيين.

اليوم السابع، مصر، 2012/6/27

44. باحث فلسطيني يحقق براءة اختراع في مجال الطاقة الضوئية

بريتوريا: حقق الباحث الفلسطيني، سامي شعت، براءة اختراع علمي جديد، يضاف إلى المكتشفات العلمية الحديثة، في مجال الطاقة الضوئية، في زمن قياسي، قبل أيام، وفق ما انتهى إليه علماء جنوب أفارقة، بالتعاون مع علماء ألمان، ونشرته مجلة أمريكية.

وقال السفير الفلسطيني، في بريتوريا علي حليلة، أن الباحث سامي شعت، الذي ينحدر من مدينة خان يونس، ويحضر لدرجة الدكتوراه، في الفيزياء، بجامعة "فري ستيت"، في مدينة بلومفونتين بجنوب إفريقيا، قد حقق انجازا علميا، يليق بفلسطين، بعد أن أثبتت بحوث مختبر إشعاع السينكترون في مدينة هامبورغ الألمانية، دقة النتائج التي توصل إليها الباحث شعت منذ العام الماضي، في الحصول على طاقة ضوئية، للاستخدام المنزلي، بتجربة عملية فريدة، تختلف عن المتعارف عليه، في البحوث العلمية السابقة.

القدس، القدس، 2012/6/26

45. الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً من محافظات الضفة

القدس - كامل إبراهيم: اعتقل جيش الاحتلال فجر أمس 19 فلسطينياً في مدهامات بأحاء في عدد من محافظات الضفة الغربية المحتلة ووصفهم الجيش بالمطلوبين. وأكد الاحتلال أنه جرى نقل المعتقلين إلى الجهات الأمنية المختصة لدى الاحتلال للتحقيق معهم. ويكرر الاحتلال بشكل يومي عمليات الاعتقالات الليلية للمواطنين الفلسطينيين بأحاء الضفة.

الرأي، عمان، 2012/6/27

46. الأردن: دائرة الشؤون الفلسطينية توزع مخصصات "لجان المخيمات"

عمان" وزع مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي أمس الثلاثاء المخصصات المالية السنوية للجان الخدمات والأندية الرياضية في المخيمات. وقال في حفل تسليم الشيكات لرؤساء اللجان والأندية الذي أقيم في غرفة تجارة عمان ان توزيع هذه المخصصات التي تبلغ قيمتها الإجمالية مليوناً ومئة ألف دينار يأتي انطلاقاً من الحرص على تطوير وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للاجئين في المخيمات بخاصة مشاريع البنية التحتية وصيانتها واستدامتها. وبين أن حصة كل لجنة من اللجان الثلاثة عشرة محددة بحسب عدد سكان المخيم والمشاريع التي تنفذها اللجنة كما تم تحديد حصة كل ناد بحسب النشاطات الرياضية والثقافية التي ينفذها.

الدستور، عمان، 2012/6/27

47. محكمة سالم العسكرية الإسرائيلية تصدر أحكاماً بسجن ستة قاصرين فلسطينيين بين 5 و12 سنة

قلقيلية: أصدرت محكمة إسرائيلية أحكاماً قاسية بحق ستة فتية فلسطينيين من بلدة عزون شرق قلقيلية بالضفة الغربية، بالإضافة لغرامات مالية باهظة بحق كل منهم. وقال حسن شببطة، مسؤول ملف الاعتداءات الإسرائيلية في عزون لمراسل "قدس برس": "إن محكمة سالم العسكرية غرب جنين أصدرت مؤخراً أحكاماً قاسية بالسجن الفعلي تراوحت بين خمس سنوات واثني عشر سنة على ستة فتية من البلدة أعمارهم بين الرابعة عشر والسادسة عشر، كما فرضت غرامات باهظة على كل واحد منهم"، لافتاً النظر إلى أن "الفتية الستة كانوا قد اعتقلوا في شهر نيسان (إبريل) من العام الماضي وتم تأجيل محاكمتهم عدة مرات منذ ذلك الحين"، حسب قوله.

قدس برس، 2012/6/26

48. تقرير: الشبابك يستخدم أهالي الأسرى للضغط عليهم نفسياً

القدس المحتلة: أصدرت اللجنة الجماهيرية ضد الظلم تقريراً في ذكرى اليوم الدولي للتضامن مع ضحايا الظلم والتعذيب والاضطهاد يظهر بأن جهاز الأمن العام "الشبابك" يواصل استخدام أبناء عائلات الأسرى الفلسطينيين الذين يتم التحقيق معهم بهدف الضغط عليهم نفسياً. ويشار إلى أن التقرير نشر بعد أربع سنوات من نشر تقرير مشابه له والذي أظهر أيضاً سوء تعامل الشبابك مع أهالي الأسرى وحينها وعد رئيس الشبابك "يوفال ديسكن" بالاعتماد على الطريقة من إهانة واضطهاد لأهالي الأسرى.

وفي السياق ذاته قالت اللجنة وفي معرض لتقريرها "إنه ومن خلال 54 شكوى قدمت ضد محققي الشاباك خلال السنوات بين 2009-2011م، فإن سبع عائلات فلسطينية قد التقت بمحققي الشاباك والذين أوضحوا لهم أن مصير ابنهم الأسير منوط بمدى تعاونهم مع المحققين". وأشار التقرير إلى أن 21 أسيراً ممن حقق معهم قالوا إنهم تعرضوا خلال التحقيق لتهديدات بأن عائلاتهم سيصيها الأذى في حال لم يتم اعترافهم في الأعمال التي تنسب إليهم. وأوضح التقرير أن أحد المواطنين الفلسطينيين من سكان قباطية بالضفة الغربية قد اعتقل في عام 2010م وقد هدد خلال التحقيق معه باعتقال أخيه، مشيراً إلى أن أخاه اعتقل لمدة عشرين يوماً كما وقام المحقق بتهديده باعتقال أمه قائلاً "إنه وبعد اعترافه تم إطلاق سراح أخيه".

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/27

49. عبدالله الثاني وبوتين يشددان على «حل الدولتين» لإحلال السلام بالشرق الأوسط

منطقة البحر الميت - بترا: أجرى الملك عبدالله الثاني مباحثات امس الثلاثاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ركزت على علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، وآخر التطورات في المنطقة، وجهود تحقيق السلام فيها. وحول جهود تحقيق السلام، أكد الزعيمان ضرورة تكثيف العمل لإحلال السلام في الشرق الأوسط استناداً إلى حل الدولتين.

الدستور، عمان، 2012/6/27

50. بيروت: التغطية الإعلامية لعمل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

زينة برجايوي: عقد لقاء تشاوري بين صحافيين وممثلين لعدد من منظمات المجتمع المدني، وكان عنوانه «التغطية الإعلامية لعمل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان»، ويأتي ضمن المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي الذي أطلقته «منظمة العمل الدولية»، بالتعاون مع «لجنة عمل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان»، ضمن إطار مشروع «تحسين فرص العمل والحماية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان»، والتمويل من «الاتحاد الأوروبي».

بدوره، أكد رئيس لجنة عمل اللاجئين السفير سمير خوري على أهمية تعزيز التعاون مع الوسائل الإعلامية لعرض وجهات النظر الداعمة لحق اللاجئين الفلسطينيين في العمل، لما يحقق مصلحة لبنانية - فلسطينية.

أما المستشار الإعلامي محمد مرسل الذي تولى تدريب الإعلاميين في المرحلة الأولى، فتوقف عند أهمية ارتباط عمل الإعلام بمنظومة حقوق الإنسان، وبالتركيز على النواحي الإيجابية في قضية حق العمل للاجئين الفلسطينيين، وتوخي الحرص على انتقاء الرسالة والمصطلحات التي ستصل إلى الرأي العام. وأعرب المشاركون عن أسفهم لحصر صورة الفلسطيني في معظم وسائل الإعلام اللبنانية، بالعنف والسلاح والارهاب، والخروج عن القانون وبوجود دولة ضمن دولة، إذ تعمل تلك الوسائل ومعها بعض الأحزاب على تغذية الذاكرة اللبنانية بالأحقاد وهواجس التوطين وعدم الثقة والخوف من اللاجئ الفلسطيني، في حين تغيب معاناة اللاجئ وإنجازاته وطموحاته.

وفي نهاية اللقاء، توصل المشاركون إلى التحضير لتصميم عمل صحافي مشترك بين الإعلام والمجتمع المدني في شأن «حق الفلسطيني في العمل»، تحت عناوين عدة تم الاتفاق عليها خلال اللقاء، ومنها «الحق بالعمل مثل حبر على ورق».

السفير، بيروت، 2012/6/27

51. لوموند: نجاح مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية خبر "سيئ" لـ"إسرائيل" والنظام السوري

(د.ب.أ.): قالت جريدة لوموند الفرنسية في عددها الصادر يوم الثلاثاء 6/26، إن نجاح د. محمد مرسي في الوصول إلى سدة الحكم في مصر، يعد بمثابة خبر سيئ لدولتين على الأقل في المنطقة. ورأت الجريدة في مستهل تعليقها، أن الدولة الأولى هي "إسرائيل" التي فقدت (بسقوط نظام مبارك) وسيطا مهما في المنطقة. وأشارت الجريدة إلى أن مبارك كان يعقد لقاءات مع ممثلي الحكومة الإسرائيلية بشكل منتظم، وفي الوقت نفسه كان يسمح للصحافة بانتقاد "إسرائيل". وقالت الجريدة إن زمن مثل هذه السياسة "ذات الوجهين" قد ولى، مشيرة إلى أن الإسرائيليين يلزمهم الآن الكثير من الخيال لتطوير علاقة جديدة مع القاهرة.

وذكرت الجريدة أن الدولة الثانية، التي كان فوز مرسي خبراً سيئاً بالنسبة لها، هي سورية.

القدس العربي، لندن، 2012/6/27

52. السفير المصري في رام الله: لدى مصر خطط لضبط معبر رفح

قال السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان، إن هناك خططاً فعلية لدى بلاده من أجل تسهيل سفر الفلسطينيين من بوابة معبر رفح مع مصر. وأوضح عثمان في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، الثلاثاء 6/26، أنه لا مجال للحديث عن تغيير للدور المصري في الشأن الفلسطيني بل على العكس فإن الاستقرار الداخلي في مصر يدفع باتجاه دور خارجي أكثر فاعلية وقوة. واعتبر أنه يجب التعامل مع د. محمد مرسي "رئيساً لمصر بكافة طوائفها وأحزابها وليس رئيساً لجماعة الإخوان المسلمين فقط".

موقع فلسطين أون لاين، 2012/6/26

53. المؤتمر الدولي "تحو تحرير القدس وفلسطين" يلتئم في جاكارتا الأسبوع المقبل

عمان: تستضيف العاصمة الإندونيسية جاكارتا، مطلع الأسبوع المقبل، مؤتمراً دولياً تحت عنوان "تحو تحرير القدس وفلسطين" يحضره أكاديميون عالميون وشخصيات رسمية وشعبية وسياسيون من مختلف دول العالم بهدف تدارس الوسائل الملحة التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للاحتلال الصهيوني القائم على الأرض الفلسطينية وفي مدينة القدس.

ودعت مجموعة عمل قوامها عدد كبير من الأكاديميين وأساتذة الجامعات الإندونيسية والنشطاء السياسيين الحزبيين والمستقلين لتنظيم هذا المؤتمر، ويحضره رؤساء البعثات الدبلوماسية لأكثر من ثمانين بلداً وكبار

رجال الدولة والبرلمان إلى جانب عدد من الشخصيات البارزة، ويمتد على مدى يومين تتخللهما جلسات عمل يقدم خلالها عدد من الباحثين والمختصين بالشأن الفلسطيني أوراق عمل في هذا الشأن.
الدستور، عمان، 2012/6/27

54. بوتين يكتشف "التاريخ اليهودي" في القدس ويؤكد أن الإجراءات الأحادية تضر بالعملية السلمية

نشرت الأيام، رام الله، 2012/6/27 نقلاً عن مراسلها في بيت لحم، والقدس، حسن عبد الجواد، والوكالات، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد أن الإجراءات الأحادية الجانب تضر بعملية السلام في الشرق الأوسط، وقال، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في بيت لحم: "أنا على يقين أن كل الأعمال أحادية الجانب تؤدي إلى حل غير بناء وتضر بعملية السلام في الشرق الأوسط". وأضاف: "إن مواقفنا من أهم القضايا الإقليمية والدولية متقاربة، تحدثنا عن التغلب على مأزق العملية التفاوضية، وأشار هنا إلى المواقف المسؤولة التي تتخذها قيادة السلطة الفلسطينية والرئيس شخصياً الساعية لتوصل لحل سلمي بناء على أساس حل الدولتين".

ووصف اجتماعه بالرئيس عباس بأنه "بناء"، وتناول الحوار الفلسطيني الإسرائيلي، والشرق الأوسط، ومشاريع الدعم والتعاون في مختلف الميادين". وأضاف: "بالنسبة لنا لا مشكلة لدينا بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، حيث قمنا بذلك منذ 25 عاماً، ولن نغير موقفنا".

وشكر بوتين الرئيس عباس "على دعمه المستمر للتواجد الروسي في الأرض المقدسة، وعلى دعمه الفعال في تنفيذ المشاريع بهذا الصدد". وقال: "أنا على يقين أن عمل المركز الروسي العلمي الثقافي في بيت لحم، سيوسع التعاون في شتى المجالات".

كما فاجأ الرئيس الروسي المصلين في كنيسة القيامة بزيارة غير معلنه للكنيسة فجر أمس. وقام بوتين بزيارة القبر المقدس كما زار الجلجلة وجال داخل كافة المزارات في كنيسة القيامة.

وأضافت السفير، بيروت، 2012/6/27 نقلاً عن الوكالات، أن الرئيس الروسي أنهى زيارته إلى إسرائيل أمس، بجولة في ساحة البراق (حائط المبكى) في القدس المحتلة، حيث قال إنه رأى "التاريخ اليهودي" للمدينة، وبحسب المصادر الإسرائيلية، انبهر القيصر الروسي، مصرحاً "هنا نشاهد كيف أن التاريخ اليهودي محفور في حجارة القدس".

وأشارت الحياة، لندن، 2012/6/27 نقلاً عن وكالة (ا. ف. ب)، أن الرئيس الروسي قال إنه فوجئ بإطلاق اسمه على شارع في بيت لحم، وجاءت تصريحات بوتين تلك في الأردن في ختام جولته الشرق أوسطية.

55. نائب رئيس الوزراء البريطاني منتقداً استمرار الاستيطان: المستوطنات تطرف وإرهاب مخطط له

انتقد نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليغ، الثلاثاء 6/26، استمرار "إسرائيل" ببناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أنها تعد تطرفاً وإرهاباً مخططاً له؛ بهدف منع التوصل إلى "اتفاق سلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني". واتهم كليغ نتنياهو برغبته في السيطرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عبر المستوطنات التي تقام بشكل مخطط ومدروس، منتقداً سلوك نتنياهو بشأن عملية (السلام)، موضحاً أن هذه السياسات هدفها القضاء على أي فرص للتسوية؛ بسبب رغبة نتنياهو في السيطرة على الأراضي عبر المستوطنات.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/6/26

56. رومني يتواصل مع إسرائيليين لاستشارتهم حول الشرق الأوسط

واشنطن - جويس كرم: يمضي المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية ميت رومني في اتجاهات عدة، لاستمالة الناخب اليهودي الأميركي، بينها تأكيده إجراء محادثات روتينية مع مسؤولين إسرائيليين، لإيجازه في شأن تطورات الشرق الأوسط، وذلك ضمن جهود لإثبات قربه من الدولة العبرية. وقال رومني أمام تجمع "نقاهة" لقيادات جمهورية في ولايته يوتاه نهاية الأسبوع الماضي، إنه على اتصال "روتيني" بمسؤولين إسرائيليين يطلعونه على آخر التطورات في الشرق الأوسط. وأضاف في تصريحات نقلتها "وكالة التلغراف اليهودية"، أنه التقى أخيراً السفير الإسرائيلي في واشنطن مايكل أورن، وناقشا ملفات مصر وسورية وجهود عزل إيران. وانتقد رومني أمام التجمع ذاته، امتناع الرئيس باراك أوباما عن بذل جهود كافية لتمتين العلاقة "المميزة" بين "إسرائيل" والولايات المتحدة، وتلكوه في الملف النووي الإيراني. وكان رومني أكد أن "إسرائيل" ستكون أول دولة يزورها، إذا انتُخب رئيساً. ويضم فريقه الانتخابي شخصيات يمينية متشددة، مثل السفير السابق لدى الأمم المتحدة جون بولتون، والكاتب اللبناني الأصل وليد فارس المعروف بتشدده في قضايا تتصل بحقوق المسلمين والعلاقات العربية - الأميركية.

الحياة، لندن، 2012/6/27

57. فوز مرسي برئاسة مصر.. أبرز ردود الأفعال والتصريحات والتحليلات الصهيونية

إعداد مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: لم تكد نتائج الانتخابات المصرية تحط أحمالها على أبواب مرشح حزب الحرية والعدالة والإخوان المسلمين، محمد مرسي، حتى جاء بيان الحكومة الصهيونية "دبلوماسية" لتهنئته وإبداء الرغبة في التعاون معه مستقبلاً لتوطيد العلاقات المتوترة بين مصر و"إسرائيل". وقد حظي انتخاب مرسي رئيساً لمصر بتغطية واسعة في الصحف العبرية التي أجمعت على أهمية الحدث بالنسبة "لإسرائيل"، لكنها ذكّرت بأن الصراع في مصر لم يحسم وأن الرئيس القادم ما زال في مواجهة مجلس عسكري لا يريد التنازل بسهولة عن السلطة. وفيما يلي أبرز ردود الأفعال والتصريحات والتحليلات الصهيونية على انتخاب مرسي رئيساً للجمهورية:

* السفير الإسرائيلي السابق لدى القاهرة، ايلى شاكيد، قال: "يبدو أننا كنا على صواب عندما قلنا إن الربيع العربي سيصبح شتاء إسلامياً برغم أن الدول الغربية سخرت منا آنذاك". لكنه أضاف أنه يأمل من الحكومة المصرية أن تحاول أن تكون أكثر حنكة سياسية بالعمل من أجل مصلحة البلاد، متوقعاً أن يحد الجيش المصري الذي يعتمد على المساعدات العسكرية الأميركية من سلطة مرسي. (صحيفة فلسطين)

* نائب رئيس الشاباك السابق "إسرائيل حسون": اعتبر أن احتمال دخول العلاقات الثنائية الفاترة بالفعل طوراً فيه مزيد من الجمود يعني انه يتعين على "إسرائيل" إحياء شراكة السلام مع الفلسطينيين بعد الجمود الدبلوماسي المستمر منذ أشهر. وقال حسون "الاستنتاج الفوري الذي يمكن استخلاصه من هذه الانتخابات هو أن "إسرائيل" والسلطة لهما مصلحة مشتركة في بناء تحالف إقليمي سريعاً سريعا". وأضاف: "إن الإخوان في مصر لا يختلفون عن حماس في قطاع غزة"، مؤكداً أن على "إسرائيل" البحث عن طرق لتعزيز وتحريك المسيرة السلمية، وتغيير المفاهيم التي سيطرت على السياسة الإسرائيلية، إذ إن الدول الثلاث الأهم

التي حافظنا على علاقات جيدة معها: إيران ومصر وتركيا، قد أصبحت إسلامية، وعلينا المسارعة لفتح حوار مع العالم العربي". (القناة العبرية الثانية، ترجمة المركز)

* عضو الكنيست عن حزب "كاديما"، عنتيئل شنلر: قال إن "على إسرائيل أن تهنيء الشعب المصري على نشوء الديمقراطية"، ونصح المسؤولين "الإسرائيليين" بأن "يخرسوا" ولا يعلقوا على نتائج الانتخابات حالياً، "لأن ردود الفعل الأولى من قبل "إسرائيل" يمكن أن تكون حاسمة في رسم مستقبل العلاقات مع جارتنا الجنوبية.. الشعب المصري اختار وعلينا أن نصمت وإن كانت النتائج غير مرضية لنا". (صحيفة الأخبار، لبنان)

* الجنرال رون تيرا -الذي تولى مواقع متعددة في أجهزة الاستخبارات الصهيونية: أكد أن مرسى لا يحتاج إلى أن يشن حرباً على "إسرائيل" حتى يسبب لها أذى كبير، بل يكفيه أن يتخذ مواقف سياسية ودبلوماسية صارمة، حتى يقلص هامش المناورة الاستراتيجي أمام "إسرائيل" بشكل غير مسبوق. (صحيفة فلسطين الآن)

* مصدر رفيع في المؤسسة الأمنية: أوضح أنه على المدى الطويل، ستكون إتفاقيّة السلام في مشكلة، وسيطلب من الولايات المتحدة أن تُبدي رأيها. وقد تنتقل إتفاقيّة السلام من مرحلة البرودة إلى التجميد. وأشار المصدر "إسرائيل لم تعتقد أنّ رئيساً إسلامياً مُتطرفاً سيتّمسك بمصر. ولذا فإنّ استيعاب الوضع من الناحية السياسيّة، كما من الناحيتين الإستخباراتيّة والعمليّة سيطلب وقتاً..السلام مع مصر ذخراً استراتيجيّ، وعلى المدى الزمنيّ البعيد سيمرّ بامتحانات غير سهلة". وأوضح أنه "في المدى الزمنيّ القريب، لن نشهد تغييراً. الجيش المصريّ لم يقل كلمته الأخيرة بعد، وهو قادر على كبح خطوات مُرسى. كلّ شيء مرتبط بالمدى الذي سيحاول فيه إجراء التغيير". ويُقدرون في المؤسسة الأمنيّة أنّ التغيير الذي ستمرّ به مصر سيكون أسرع مما حدث في تركيا، حيث استغرق حزب رجب طيّب أردوغان وقتاً لمحاربة الدستور العلمانيّ. "أتاتورك، مؤسس الشعب التركيّ، حاول فصل الدين عن الدولة فاستلزم التغيير وقتاً، لكن وبما أنّ مصر مبنية بطريقة مغايرة، ومُرسى مدعوم من الشعب، فإنّ الإجراء من شأنه أن يكون أسرع بكثير، سيحرص مُرسى على إدخال رجاله بأسرع ما يُمكن لكي يأخذ السلطة بيديه ويقوم بالإصلاحات، لكنّه سيكون مُحتاجاً للبنك الدوليّ وللولايات المتحدة لمواجهة المشاكل الإقتصاديّة الصعبة في مصر". (موقع وبلا الإخباري العبري)

* مصادر أمنية صهيونية: قال إن الأمر يتعلق بـ "انقلاب". هنالك قلق على المدى البعيد من أن الإخوان المسلمين "سيكتسحون المنطقة". وبحسب ادعائهم، فإن الجيش المصري هو الضمان لمنع الحرب. رغم هذا، هم يطمنون: "مع كل الاحترام لمرسى، فهذا لن يتحول إلى دولة إسلامية متطرفة". (القناة العبرية العاشرة)

* المراسل العسكري لـ"يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان: تحت عنوان "تحديات إسرائيل - فحص حدود"، أشار إلى أن "وزير مخابرات إسلامياً، إعادة نظر في إتفاقيات السلام، انهيار الإتفاقيات الاقتصادية وعدم التنسيق الأمني - بعد صعود مرسى إلى الحكم - كلّ شيء مفتوح والمستقبل محفوف بالضباب. على إسرائيل أن تكون جاهزة لكل سيناريو. يحتمل أن يكون قريباً اليوم الذي تنهار فيه مراسي مختلفة في منظومة العلاقات الحساسة خلف الكواليس مع مصر". عموماً يتوقع فيشمان أن الأمور في مصر ستتضح خلال نصف عام، وفيه ستتبدى معطيات العلاقة مع "إسرائيل" والوضع الداخلي المصري. وفي ظل تقديرات ألا تغلح مصر في المستقبل القريب في النهوض من العثرات الاقتصادية، فقد يزداد الفقر في

مصر، الذي بدوره سيقود إلى اضطرابات اجتماعية وأمنية لا يمكن التحكم بها، بما في ذلك على الحدود الإسرائيلية". ويخلص فيشمان إلى أن مصر قد "لا تغدو هذا الصباح دولة عدوة تهدد حدود إسرائيل. ولكن مع ذلك فالمنظومة الاستخبارية والعسكرية في إسرائيل ينبغي أن تتعاطى مع الصديقة القديمة كدولة ينبغي دراستها من جديد، والاستعداد بما يتناسب مع ذلك". (صحيفة السفير، لبنان)

* المحلل العسكري الصهيوني، رون بن يشاي: وفي مقال بعنوان "الله أكبر: مرسي رئيسا لكن ليست الصورة بهذا السواد"، تحدث بن يشاي عن صورة تهدد في بعض جوانبها فرص السلام، لكنها في جانب آخر تعني أن خيارات الحرب قد أصبحت مستبعدة أكثر. وكتب أن انتخاب مرسي حدث تاريخي من ثلاث زوايا: فهي أول مرة في مصر توجد فيه في الحكم سلطة أيديولوجية دينية، وثانيا لأنه أنهى حكم الضباط العلمانيين الحاكمين منذ الخمسينيات، وثالثا لأنها أول مرة ينتخب فيها رئيس بصورة ديمقراطية حقيقية. وقال بن يشاي إن الزاويتين الأوليتين لا تيشران "إسرائيل" بخير، فنظام إسلامي سيكون على ما يبدو معاديا "لإسرائيل"، بطبعه وبنظرته إلى العالم، لأنه سيرى في الشرق الأوسط "دار إسلام" لا مكان فيها للكفار. نقطة ثالثة تهم "إسرائيل" -يقول يشاي- تكمن في أن مصر دولة قيادية تُحتذى في العالم العربي سياسيا واقتصاديا، لذا فإن أسلمتها تنذر بالشؤم الأنظمة العلمانية التي تستند إلى الجيش، ليس في لبنان وسوريا وحدهما بل أيضا في الأردن والسلطة الفلسطينية.

لذا -يمضي قائلا- فإذا استمر سقوط أحجار الدومينو بما يخدم الإسلام السياسي، فإن احتمال إقامة سلام مع الفلسطينيين بات معدوما، وسيصبح الخطر محيقا حتى بالسلام الذي وقع مع الأردن، وقد يعني أن إسرائيل قد تجد نفسها في مواجهة "جماعات متطرفة" على الحدود مع سوريا والأردن. وباختصار، فإن للجنرالات مصالح اقتصادية (تهم مصر كلها وتهم القطاع الاقتصادي العسكري الكبير)، وأيديولوجية علمانية تجعلهم يمنعون الإخوان من السيطرة على الحكم بشكل مطلق، وهم يملكون قوة عسكرية يخشاها الإخوان -حتى الآن على الأقل- وبالتالي فهم الحكام الحقيقيون، رغم نجاحات الجماعة. لكن يشاي يستدرك بقوله إن الجنرالات يخشون هم الآخرون الشارع، وهم بالتالي مستعدون لتقديم تنازلات للإسلاميين، وهذا ما جعل طرفي المعادلة يدخلان الأيام الماضية في محادثات ماراتونية انتهت كما يبدو باتفاق جزئي. (صحيفة يديعوت أحرونوت)

* الكاتب الصهيوني دان مارغاليت: وفي مقال بعنوان "علم السلام يُنكس أكثر" قال إن الاحتفاء الشديد في غزة بالرئيس الجديد يجب أن لا يجعل "إسرائيل" تقف موقف المعارض لانتخابه، بل سيكون مستحسنا لو أبرق إليه شمعون بيريز وننتيا هو بتهنئته، وسيكون من المفيد مراقبة رده. ويرى مارغاليت أن مرسي رغم انتخابه ليس وحده في الحكم فالمجلس العسكري ما زال قويا، مضيفاً أن المشاكل ستبتدى أمام مرسي شيئا فشيئا، وسيحاول هو تجسير الهوة بين سعيه لمعالجة القضايا السياسية الاقتصادية وسعيه لأن لا يخيب آمال الجماهير، وقد يعني ذلك اعتماد سياسات شعبية، قائلا إن النموذج المتبع عادة عند اندلاع أزمات في الشرق الأوسط هو التحريض على "إسرائيل". وختم بالقول إن انتخاب مرسي موجة قائمة، وإن على إسرائيل أن تصبر حتى تتحسر. (صحيفة إسرائيل اليوم العبرية)

الملحق الإخباري، رقم العدد (2568) 2012/06/26

58. القضية الفلسطينية والمصالحة بعد فوز مرسي

هاني المصري

إذا أردنا أن نعرف تأثير انتخاب محمد مرسي رئيساً لمصر على الأوضاع الفلسطينية؛ علينا أن نرى عدة مسائل لا تقتصر على رؤية ردود الفعل المتباينة في قطاع غزة عن الضفة الغربية. فبالرغم من الترحيب الجماعي من الفلسطينيين بسير مصر خطوة جديدة على طريق الديمقراطية، إلا أن الاحتفالات التي شهدتها غزة عبر المسيرات التي شارك فيها عشرات الآلاف وإطلاق الرصاص وتوزيع الحلوى والتهاني التي بادر إليها كل من خالد مشعل وإسماعيل هنية باتصالهما المباشر، والتصريحات التي صدرت عن الزهار وغيره من قيادات "حماس" الذي اعتبر فوز مرسي انتصاراً تاريخياً ولحظة ستصحح السنوات الأربعين الماضية، وهزيمة لبرنامج التطبيع مع العدو الصهيوني.

أما في الضفة الغربية، فلم تشهد مسيرات ولا احتفالات ولا إطلاق الرصاص، وتأخرت بريقة التهئية الرئاسية.

هذا التباين في ردود الأفعال مفهوم لأن أهل غزة يتوقون أيضاً لرفع الحصار وفتح معبر رفح، وهذا أمر ممكن الحدوث حالياً، أي المسألة بالنسبة إليهم فيما يتعلق بمن يحكم مصر حياتية وليست سياسية فقط.

بعد أيام انتظار طويلة جداً حُبِسَتْ فيها أنفاس المصريين والمهتمين بما يجري في مصر، أعلنت لجنة الانتخابات الرئاسية عن فوز محمد مرسي رئيساً لمصر، فيما اعتبر نقطة تحول تاريخية.

فأول مرة ينتخب الشعب المصري رئيسه ويكون زعيم أكبر أحزاب المعارضة، وهو يمثل جماعة الإخوان المسلمين التي تتوق للحكم منذ 84 عاماً وشاركت في ثورة 25 يناير، وإن متأخرة، وحاولت أن تستأثر بالسلطات، ودفعت ثمناً باهظاً لذلك.

لقد انتقل مرسي من السجن، الذي أصبح قابلاً فيه حسني مبارك، إلى الرئاسة، وهذا أمر بالغ الأهمية، ولكنه لا يسدل الستارة على الفترة الانتقالية التي عاشتها مصر منذ 11 شباط 2011 وحتى الآن، بل سيكون بداية لمرحلة انتقالية جديدة يشهد فيها التنافس بين المجلس العسكري ووراءه قوى النظام القديم وبعض الأحزاب والشخصيات الليبرالية، والرئيس ووراءه الإخوان المسلمين وبعض قوى الثورة، وبين تيار ثالث يمثل بقية قوى الثورة، التي لا تريد إعادة إنتاج النظام القديم، ولا استبداله بدولة دينية أو هيمنة جماعة سياسية على مصر؛ وتهدف إلى استكمال الثورة وتحقيق أهدافها بنقل مصر من حالة الاستبداد والتبعية والفساد إلى حالة من النهوض التي تحقق آمال ومصالح الشعب المصري، ويعيد لمصر دورها الإقليمي والدولي الذي تقرّم خلال العقود الماضية.

ما يهمنا في هذا المقال هو تأثير فوز مرسي بالرئاسة المصرية على القضية الفلسطينية بصورة عامة، والمصالحة بشكل خاص، حتى نتعرف على هذا التأثير يجب أن نأخذ بالحسبان الأسباب والعوامل الآتية:

أولاً: إن مصر معنية بالقضية الفلسطينية بغض النظر عن الحاكم فيها، لأسباب قومية وبحكم الروابط بين مصر وفلسطين، ولأسباب تتعلق بالعلاقة المصرية - الإسرائيلية في ظل معاهدة السلام واتفاقية كامب ديفيد، ولأسباب تتعلق بالجغرافيا والأمن القومي، فمصر الجارة الكبيرة لفلسطين ترتبط مع قطاع غزة بعلاقات متنوعة، حيث كانت وصية عليه منذ ما بعد النكبة وحتى حرب حزيران 1967، وما يجري في القطاع وخلالها يؤثر بشكل مباشر على مصر.

ثانياً: إن الرئيس المصري الجديد "خالي الدسم"، كما يقول المصريون، لأن معظم صلاحياته في يد المجلس العسكري، ما سيجعله ليس صاحب القرار فيما يتعلق بقضايا الأمن القومي والسياسة الخارجية، والموقف المصري فيما يتعلق بفلسطين والمصالحة الفلسطينية. سيكون مرسي عنصراً مؤثراً ولكنه ليس صاحب

القرار، وسيتوقف مدى تأثيره على قدرته على تمثيل المصريين، وليس جماعة الإخوان المسلمين وإقامة تحالف بين مختلف قوى الثورة يجعله قادراً على الصمود والنجاح.

ثالثاً: إن مصر بحكم التركيبة الثقيلة التي خلفها حسني مبارك على كل المستويات والأصعدة، وبحكم استمرار التنافس بين المجلس العسكري وجماعة الإخوان المسلمين وبقية قوى الثورة، وبحكم الترددي الأمني والاقتصادي الذي عانت منه مصر منذ ثورة 25 يناير وحتى الآن؛ ستكون منشغلة بنفسها أكثر من أي شيء آخر. صحيح أنها لا تستطيع أن تتجاهل القضية الفلسطينية والمصالحة وما يجري في غزة تماماً، ولكنها لا تستطيع أن ترمي بكل ثقلها في هذا الاتجاه.

رابعاً: لا يمكن إهمال كيفية تصرف إسرائيل بعد التغييرات في مصر، سواء إزاء التسوية والمفاوضات، أو إزاء الحصار والعدوان على قطاع غزة، وتأثير السلوك الإسرائيلي على ما يجري في مصر، وعلى العلاقات المصرية - الإسرائيلية، وعلى ما يجري في قطاع غزة وضده، فيمكن أن تختار إسرائيل استمرار الحصار والعدوان لاختبار القيادة المصرية الجديدة، والاستفادة من انشغال مصر بأوضاعها الداخلية، وتوجيه ضربة قاصمة لسلطة "حماس"، حتى لا تكون قاعدة انطلاق لمصر ضد إسرائيل بعد أن تقف على أقدامها بعد تجاوز المرحلة الانتقالية.

تأسيساً على ما تقدم، فإن المبالغة في تأثير التحولات التي تجري في مصر على فلسطين على المدى المباشر، مبالغة مخلة لا تقرأ الواقع بدقة، بحقائقه الماثلة واحتمالات تطوره.

أما على المدى المتوسط والبعيد، فسيكون هناك تأثير حاسم لما يجري في مصر سلباً أو إيجاباً على فلسطين وغيرها، ولكنه سيبقى مرهوناً باستكمال الثورة لطريقها وتحقيق أهدافها الذي سيعود بالفائدة على القضية الفلسطينية التي عانت كثيراً في المرحلة التي هُمّس فيها دور مصر. وإذا أجهضت الثورة، ستكون القضية الفلسطينية في وضع صعب. أما إذا كانت مصر في مرتبة ما بين انتصار الثورة وهزيمتها، فلن يكون هناك تأثير حاسم على ما حولها.

الشيء المؤكد حالياً أن مصر بعد فوز مرسي لن تضغط مثلما كان نظام حسني مبارك يفعل لاستمرار ما يسمى "عملية السلام"، واستئناف المفاوضات الثنائية، ولن توفر الغطاء المصري والعربي لهذه العملية، وهذا بحد ذاته أمر هام جداً. يمكن أن لا تعارض أو تؤيد، ولكنها لن تضغط لاستئناف المفاوضات وفق الشروط الأميركية والإسرائيلية، ما يجعل القرار بهذا الشأن قراراً فلسطينياً أكثر من أي فترة سابقة، فماذا ستختار القيادة الفلسطينية، استمرار الانتظار لنجاح الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات، أم تجرؤ على اختيار إستراتيجي جديد؟.

كما أن مصر بمختلف مراكز القوة الرئيسية فيها، خصوصاً المجلس العسكري والرئيس والإخوان المسلمين ستقدم النصيحة لـ"حماس" لمواصلة اعتدالها والدخول في الشرعية الفلسطينية وإتمام المصالحة حتى لا تشكل "حماس"، وما يمكن أن يجري في غزة، عبئاً سياسياً واقتصادياً وأمنياً على مصر، في مرحلة ستسعى فيها مثلما قال الرئيس مرسي للحفاظ على المعاهدات والاتفاقيات، أي على الاستقرار الإقليمي، حتى تستطيع الحصول على الدعم السياسي والاقتصادي، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية، الذي يمكنها من تجاوز الوضع الخطير الذي تمر به. والأعمى فقط من لا يرى المراهنة الأميركية على صعود الإسلام السياسي في المنطقة، الذي وصل إلى حد دعوة الإدارة الأميركية للمجلس العسكري بنقل السلطة إلى الرئيس الفائز.

إن مصير المصالحة يتوقف أولاً على إدراك القيادة الفلسطينية أن المرحلة الآتية ليست مرحلة استئناف المفاوضات والتوصل إلى حل، وإنما مرحلة ترتيب البيت الفلسطيني والعمل من أجل تغيير موازين القوى حتى تفرض على إسرائيل تحقيق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، وثانياً على "حماس" وما يجري فيها، خصوصاً في قطاع غزة، فإذا انتصر أصحاب وجهة النظر في "حماس" بأن مصر الآن لم تعد معادية لها، وهذا صحيح، ما يستدعي تشديد موقفها وتحسين موقفها التفاوضي في المصالحة أو على الأقل عدم التراجع عما طرحته في السابق، وهذا يعني أن المصالحة ستراجع.

أما إذا انتصر أصحاب وجهة النظر بأن التغييرات في مصر ستجعل "حماس" مطمئنة إلى صداقة جارها العربي، وهذا سيجعلها مستعدة لإبداء المزيد من المرونة دون أن تخسر كثيراً، وخصوصاً أنها بحاجة إلى رفع الحصار وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي عانى في ظل سيطرة "حماس" من الحصار ومن التجويع ومن تقديم نموذج سلبي في الحكم، أدى إلى تراجع شعبيتها.

يمكن أن تتطلع "حماس" إلى الفرصة التي يوفرها لها انتخاب مرسي لإنجاح تجربة الحكم في غزة، لتذهب بعدها إلى انتخابات، لأنها تخشى من الخسارة إذا ذهبت إلى الانتخابات وهي تعاني من الحصار والتجويع وأعباء السلطة في غزة، ومن الملاحقة لعناصرها ومؤسساتها في الضفة، خصوصاً أنها لن تستطيع أن تحكم أو تشارك في الحكم في الضفة إلا إذا وافقت على شروط اللجنة الرباعية، التي يعني الموافقة عليها، خصوصاً الاعتراف بإسرائيل، انتحار سياسي لـ "حماس"، ما يدفع "حماس" إلى عدم الإسراع نحو المصالحة أو جعلها مجرد إدارة للانقسام وليس إنهاؤه.

إن مصر في عهد مرسي لا تستطيع أن توافق على إقامة دولة فلسطينية في غزة تلتحق أو لا تلتحق بها المعازل مقطعة الأوصال في الضفة الغربية، ولا على رمي غزة في حضان مصر تجسيدا للحلول الإسرائيلية، لأن إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة مصلحة مصرية حتى تكون حاجزاً أمام التوسع والأطماع الإسرائيلية التي تريد أن تجعل إسرائيل الدولة المركزية المهيمنة في المنطقة على حساب شعوبها وبلدانها بصورة عامة، وعلى حساب مصر بصورة خاصة، بوصف مصر الدولة المحورية والقائدة للمنطقة بحكم التاريخ والجغرافيا والسياسة التي لم تترجم خلال العقود الثلاثة الماضية.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/6/26

59. المصالحة الفلسطينية في اختبار الربيع العربي

نبيل السهلي

عانى الشعب الفلسطيني منذ صيف عام 2007 من تداعيات الانقسام الحاد بين القوى والفصائل المختلفة. وعلى الرغم من الحديث المتكرر عن قرب المصالحة الفلسطينية بيد أن المتابع بات على يقين من وجود معوقات أساسية تحول دون المصالحة المنشودة. وقد يكون من بين تلك المعوقات محاولة بعض أصحاب المصالح والامتيازات التي تولدت بفعل تداعيات الانقسام الإبقاء على الجغرافيا السياسية المستحدثة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ويرى محللون أنه لو تم تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية سيفسر ذلك عن كونه عملية تكيف أو إدارة أزمة لحالة الانقسام الذي امتد لنحو خمس سنوات (2007-2012).

لقد استصدرت إسرائيل خلال السنوات المذكورة حزمة من القرارات التي من شأنها الإطباق على مدينة القدس. وفي هذا السياق تشير تقارير إلى أن المؤسسة الإسرائيلية استطاعت السيطرة على 93 في المئة من

مساحة القدس الشرقية ناهيك عن بناء طوقين من المستوطنات تحيط بالمدينة من الجهات الأربع ويتركز فيها نحو 185 ألف مستوطن إسرائيلي. وقد تم طرد آلاف المقدسيين بعد قرار تهويد التعليم في المدينة قبل عامين. واستغلت إسرائيل حالة الانقسام لتجعل من النشاط الاستيطاني العنوان الأبرز في سياساتها اليومية. الأمر الذي أدى إلى سيطرة كبيرة على أراضي الضفة الغربية لمصلحة المستوطنات الإسرائيلية التي وصل عددها إلى 151 مستوطنة يتركز فيها أكثر من 300 ألف مستوطن إسرائيلي. وكنتيجة مباشرة لحالة الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني أصبحت مؤشرات البؤس هي السائدة بين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة. وتشير دراسات إلى أن معدلات البطالة وصلت إلى نحو ستين في المئة في قطاع غزة في مقابل ثلاثين في المئة في الضفة الغربية. ونتيجة ذلك باتت الخيارات التعليمية والصحية ضعيفة ومن أصل 1.6 مليون فلسطيني في قطاع غزة ثمة 60 في المئة منهم تحت خط الفقر. وقد زاد من بؤس المؤشرات في الضفة والقطاع وقوع الاقتصاد الفلسطيني بين كماشة التبعية لإسرائيل وأزمة المساعدات الدولية المشروطة للسلطة الوطنية الفلسطينية حيث لا يتحسس المواطن الفلسطيني في كلا المنطقتين لتلك المساعدات لأنها تستثمر في مشاريع تخص الدول المانحة في اغلب الأحيان. وكانت قضية الأسرى بدورها من القضايا الضاغطة على المجتمع الفلسطيني أيضاً حيث تم اعتقال نحو 700 ألف فلسطيني خلال الفترة الممتدة بين السنوات 1967 و 2012 جهم من جيل الشباب النشيطين اقتصادياً.

لقد غلبت حركة «حماس» مصلحتها الضيقة على المصلحة الوطنية العليا وبات واضحاً أن تصريحات قادة الحركة خلال الفترة الماضية من الانقسام وبخاصة قبل إنهاء إضراب الأسرى في السجون الإسرائيلية كانت تؤكد أهمية إنهاء تلك الحالة والذهاب إلى المصالحة في حين أنها تنتظر متغيرات سياسية في المشهد السياسي العربي وبخاصة مصر للإبقاء على دويلة غزة «الحمساوية». وفي غالب الظن لو تجاوزت الحركتان «فتح» و«حماس» عقدة تشكيل حكومة الوحدة فإن من شبه المؤكد أن تحاول حركة «حماس» إسقاط المصالحة من خلال اختلاق أزمات ومعوقات أثناء التفاوض على ملفات الانتخابات سواء في المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية أو المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطيني.

المشهد السياسي الفلسطيني يبدو رمادياً مع استمرار حالة الانقسام وعدم وجود إرادة سياسية صادقة لإنهائه، وبات من الضرورة تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفصائلية الضيقة بخاصة في ظل انكشاف صورة إسرائيل العنصرية ضد الشعب الفلسطيني سواء في الضفة والقطاع أو إزاء الأقلية العربية في إسرائيل. ويمكن تعزيز الاعتراف بفلسطين كدولة في المؤسسات الدولية إذا استطاع الفلسطينيون إنهاء انقسامهم وترسيخ المصالحة ومن ثم التوجه بخطاب سياسي دبلوماسي موحد وجامع بعد وضع برنامج واستراتيجية مشتركة. وفي هذا السياق لا يمكن أن تكتمل دائرة المصالحة وتفعيل دور منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية من دون مشاركة واسعة من الأغلبية الصامتة من الشعب الفلسطيني في الداخل الفلسطيني والشباب - ونقصد بالقوة الصامتة الفعاليات السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني - لجهة حماية المشروع الوطني ورسم مستقبل الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الثابتة. وقد يكون ذلك بمثابة جدار متين في مواجهة رؤى المؤسسة الإسرائيلية التي تسعى لجعل السلطة الوطنية الفلسطينية مجرد شرطي لحماية المحتل الإسرائيلي وإنجازاته على الأرض الفلسطينية. وقد يؤسس ذلك لترسيخ السلطة الفلسطينية ذراعاً قوية لمنظمة التحرير الفلسطينية وليس العكس.

التحديات الجمة التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني تتطلب الإسراع بعقد المصالحة الفلسطينية وإنهاء حالة الانقسام عوضاً عن البحث عن تطور كيانين في قطاع غزة والضفة الغربية بمسميات فلسطينية كئيبة.

فتجميع الجهد الفلسطيني والاتفاق على برنامج سياسي مشترك وخيارات سياسية وكفاحية مستقبلية من شأنها أن تحد من مخاطر السياسات الإسرائيلية الجارفة وفي مقدمتها النشاط الاستيطاني الذي يقضم الأرض الفلسطينية ويحقق عملية الإحلال الديموغرافي. عندئذ يمكن القول إن ربيعاً فلسطينياً قادماً سيزهر بعد الربيع العربي.

الحياة، لندن، 2012/6/27

60. فلسطين ليست من العشيرة!

نهلة الشهال

من المحرج دوماً تعداد الأسماء، فقد يُنسى أحدها، وعندها تكون النتيجة عكسية. فبإقصاء من نُسي، تُحبط الغاية من لفظ كل اسم تخصيصاً له، وإعلاناً للأهمية والحميمية في آن. ولكن الرئيس الجديد خاض المخاطرة واسترسل في التعيين. فبعد أن تصدرت تشكراته رجال الجيش والشرطة (الذين حرص على نفي «تقديره الأقل» لهم، فأكد لهم أنهم مشمولون بأبوته) والقضاة (من عمل على إصدار النتيجة العظيمة ومن لم يعمل)، التفت الى فئات، وتفرعات فئات الشعب، بادئاً من الاتجاهات الأربعة، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً. ولما خشي أن يكون قد نسي الوسط، ذكره. وانطلق بعدها يذكر المحافظات والمدن الكبرى اسماً اسماً، كما في أغنية نسيت عنوانها ومن المرجح أن سميرة توفيق غنتها في الماضي. هؤلاء جميعاً «أهله وعشيرته». التعبير كان كاللزمة، يُعاد إليها كلما انتهت فقرة من الخطاب. كل أبناء المهن هم «أهله وعشيرته»، معدداً إياها هي الأخرى بعناوينها الكبيرة، ثم بفئاتها الفرعية، لإيصال شعور «الحب» لها الذي كرر الإشارة إليه مراراً، ويبدو أنه يعول عليه في تحفيز الناس وفي إشعارهم بأنهم معنيون، فيرى كل سائق اوتوبيس وقطار وتاكسي وتوك توك، انتهاء بأبو محمدين صاحب الدكان الصغير في «الدرب الأحمر» أن الرئيس خاطبه شخصياً، تماماً كما كانت تفعل أم كلثوم حين تصرخ «أنت عمري»، فيشعر كل رجل في القاعة ووراء المذيع أنه هو شخصياً المقصود. سوى أن السيدة كانت تحوز على طاقة كاريزمية تجعلها مقنعة، وتجعل اللعبة ممكنة. والكاريزمية منحة من الله يفتقدها مرسي بقوة، وهي ستكون واحدة من مشاكله. يعرض الرئيس الجديد بالتواضع. لم يرغ ويزيد، بل اخضع نفسه، كما عمر بن الخطاب (!)، الى طاعة الناس له طالما لم يعص الله فيهم. وهو استخدم لغة بسيطة، لعله فيها صادقاً غير متكلف بقصد الشعبية كما قد يُظن به. وأبقى على لهجته الجهوية، كابن محافظة الشرقية. ومن المؤكد أن «أهله وعشيرته» هناك طُربوا لهذا التخصيص الخفي. ويذكر له أنه أدرج المسيحيين، الذين ذكرهم بالاسم مراراً، ضمن «أهله وعشيرته»، مما له قيمته من فم قائد إسلامي. وهو أبقى حقوق النساء في حيز «المرأة والأسرة والطفل»، كعادة عامة متأصلة، فلم يأت هنا بجديد. وأشار في معرض النية بتحقيق الانجازات أنها ستتم وفق «هويتنا ومرجعيتنا»، وفي مرة أخرى «وفق منظومة القيم المصرية وهويتها الحضارية»، (مستدركاً «إضافة الى القيم الانسانية»، مخافة أدني الأخ الأكبر الذي كان يستمع). وتلك إشارات «طبيعية»، حرص عليها وفاء لانتمائه الايديولوجي، ومطمئناً من طرف خفي «أهله وعشيرته» المخصوصين، أبناء التيارات الإسلامية. والأخيرة متنوعة هي نفسها في مقاربتها لأمر الضوابط المرجعية، مما يستحضر في الأفق صراعاً حول تحديد معاني وتبعات ذلك، بما يتعدى العموميات... لا بأس، ولا يهجم!

كما سيتعين خوض الصراع حول تعيين «المشروع الكبير». فعلاوة على بناء «الدولة الدستورية الوطنية الحديثة»، فهم من الخطاب أن من ركائز المشروع ذلك، الذي وُصف بـ«الشامل»، استعادة الدور الحضاري

لمصر «قائدة لأمتها»، وهي الإشارة الوحيدة واليتمية لانتماء يتعدى المنوفية والدقهلية. وأن من ركائزه الوحدة الوطنية، و«التماسك الاجتماعي»، وهذا المفهوم الأخير كان يعني، كلما ذكر وأينما ذكر، مناهضة المطالب الاجتماعية للفئات المختلفة، والتصدي للتحركات المطالبة وكسر الإضرابات باسم التماسك الاجتماعي... سنرى.

ذكر مرسي محقاً شعار ثورة «25 يناير» المصرية، وهو شعار/هتاف كل الانتفاضات في المنطقة عموماً: «العيش الكريم والعدالة الاجتماعية والحرية والكرامة الانسانية»، يلخص بحق ما دفع ويدفع الآلاف للتصدي لسلطات فرغت وتجاوزت كل حدود، فانقلب الامر بالضرورة الى ضده، كما تقول الحكمة القديمة. قال الرئيس الجديد، أول رئيس لمصر مدني ومنتخب، إنه سيحارب «المرض والجوع والظلم والقهر والتهميش وتزوير الإرادة والانتخابات». ولكن آخر تلك الآفات هو ما بدا يهيمه بشكل خاص، فتوسع فيه من دون سواه، مسترسلاً أن الشعب اليوم قد أصبح مصدر السلطة. والشعب، يا للروعة، انتخبه هو حين تحررت إرادته، وحقق هذه «الملحمة والمنظومة العظيمة التي نمر بها بمصرنا إلى الخير والغد الأعظم والأفضل إن شاء الله». لن يستكثر مخلوق على الرجل المتواضع أن ينزلق في تلك اللحظة الى بعض المباهاة. لكن المرض والجوع والظلم والقهر والتهميش تنتظره بعد ذلك، في بلد ضيق الامكانيات بذاته، فُكَّ علاوة على ذلك اقتصاده الانتاجي، وأحيل كل شبر فيه الى ممرات للنهب ليس إلا...غداً أمر!

الواقع أنه سيكون من قبيل الظلم افتراض سلطة لمرسي تمكّنه من التصدي لكل تلك المشكلات. فالمجلس العسكري يبسط ظله خلف الرئيس. وهو لم يكتف بحل البرلمان حين بدا ان انتخابات الرئاسة قد توصل مرشح الإخوان الى الرئاسة، بل أصدر «الاعلان الدستوري المكمل» الذي ينزع عن الرئيس كافة صلاحياته السيادية، ويجعل منصبه أقرب الى الرمزي والشرفي. وسيكون هنا الصراع عنيفاً. ولعل الإخوان يتجنبون هذه المرة الخطأ القاتل الذي ارتكبه حتى الآن، فهم طوال السنة والنصف المنصرمة، رفضوا الانخراط في بناء تحالف توافقي بين قوى التغيير حول أهداف تأسيسية، تحالفاً توافقياً يسمح بموازنة نقاط قوة المجلس العسكري، وبخوض المواجهة معه بكفاءة. وهم نهجوا وفق انتهازية مشهودة، فناوروا قدر ما أمكنهم، وتحالفوا مع العسكر حين أمكنهم، وكانوا يظنون ربما أنهم بذلك يتسللون الى السلطة موقعاً بعد آخر. وهم من فرط اشتياقهم لها فاتهم أن المجالس والمناصب ليست سوى أطر للسلطة، لا تكفي بذاتها. وقد ادى هذا المسلك، بالدرجة الاولى، علاوة على قصور الاطراف الاخرى وعللها، الى إشاعة اليأس والفرج بين الناس، وربما القرف أيضاً. ولعل من دلالاته ألا يصوّت إلا نصف من يحق لهم التصويت في الدورة الثانية من انتخابات الرئاسة، وأن يصوت نصف النصف تقريباً. أو إلا قليلاً. لأحمد شفيق، لا يستهان به، إذ لم يخرج الرجل من سباق الرئاسة منبذاً. وهذا معطى سيرخي بظلاله على الفترة الصراعية المقبلة، حيث لم يعد يسوي أمر النظام القديم نعت رجاله بالفلول!

لم يغادر مرسي اثناء إلقاء خطابه لهجته الصعيدية المخففة إلا مرة واحدة. كان قد استرسل في الإيقاع نفسه فذكر احترام المعاهدات والمواثيق الدولية. قال ذلك ثم توقف، وشد حنكه، وأعاد قول الجملة بلهجة فصيحة خالية من أي شائبة. الجملة الوحيدة التي كررها، ويقصد بها «كامب دافيد» بالطبع. كررها برسمية وارتاح. تلك مناسبات يعني فيها التسمر أمام التلفاز شيئاً. ففي قراءة الخطاب وليس «رؤيته» يغيب مثل هذا التفصيل وهو هام.

أما غياب فلسطين فسُر من لم يصدق فبالغ كما يُقال في وصف هؤلاء، وهم غالباً مترلفون. كان يمكن أن ترد عبارة عن الحب مثلاً الذي اكتظ به الخطاب، أو عن التعاطف مع الآلام، وهو أقل من الحب

المخصص للمصريين دون سواهم. أو ما يشاء. بعد التأكيد على «كامب ديفيد» أو بعيداً عنه. كلمة، تلميح، بينما غزة تدفن ضحايا إسرائيل. ولكن الحذر هنا وصل الى منسوبه الاعلى: لا وجود لفلسطين. ليست من العشيرة ولا من الاهل، ولا حتى من الانسانية. والسلام

السفير، بيروت، 2012/6/27

61. حلف إخوان

افرايم هليفي

ان طوفان تصريحات واقوال رئيس مصر المنتخب تشهد بأنه لم يصبح خبيراً بعد لصوغ وبلورة طريقة حديثه الى وسائل الاعلام، ولهذا ينبغي لنا ان ننتظر زمناً ما قبل ان نستنتج استنتاجات من تصريحاته.

في اول خطبة خطبها حينما علمت نتائج الانتخابات أعلن محمد مرسي ان ادارته ستحترم جميع التزامات مصر الدولية ولم يذكر بصراحة اتفاق السلام مع اسرائيل بل لم يذكر اسم اسرائيل، لكن المحللين استنتجوا انه قصد ذلك بكلامه. ومن الغد أُجري معه لقاء صحفي مع وكالة الانباء الايرانية وقال لجمهور مستمعيه في طهران انه يمد يده الى ايران ويطمح الى ان ينشئ معها توازناً استراتيجياً جديداً. وكان ما يزال يتحدث حينما كانت قوات رئيس سوريا بشار الاسد تذبج أبناء شعبه السنين بمساعدة قوات ايرانية شيعية أرسلها لهذه المهمة نائب قائد قوة القدس الايرانية. ولا شك في ان مرسي سيتذكر بعد المذبحة التي نفذها في حينه حافظ الاسد والد بشار في نحو من 20 ألفاً من ناس حركة الاخوان المسلمين في سوريا.

ان الوضع في مصر معقد وما نزال لا نعلم أي تسوية سترتب بين قادة الجيش المصري وحركة الاخوان المسلمين. فهل تظل نافذة الفعل قرارات الجيش على حل مجلس الشعب الذي انتخب من قريب والغاء صلاحيات ميزانية وتشريعية للرئيس ومجلس الشعب؟ وهل يؤلف الرئيس المنتخب هيئة حكم تمثل جملة التيارات والآراء في الحلبة الطائفية والسياسية في مصر؟ سنضطر الى ان ننتظر في صبر الى ان تتبلور صورة حكم الجمهورية الثانية المصرية.

ستدعى القيادة المصرية الجديدة الى جانب الحاجة المصرية الى صوغ سياسة سريعة تتعلق بأعمال القتل اليومية في سوريا، الى ان تبت أمر ادارتها وعلاقاتها بالأسرة المالكة السعودية التي دأب الاخوان المسلمون منذ سنين طويلة في إنهاء حكمها. وقد أكثر قادة الحكم السعودي الى المدة الاخيرة الكلام علناً وفي شدة على الاخوان المسلمين بقولهم انهم مسؤولون عن أكثر مشكلات العالم العربي. وسيكون من المثير ان نسمع التصريحات الاولى للرئيس لوسائل الاعلام السعودية أو تلك التي تخضع لتأثيرها. ان مصر محتاجة كثيراً الى دعم سعودي، فهل تتغلب الحاجة اليومية على الايديولوجية وعلى الفكر اللاهوتي؟ ان الدكتور مرسي تنتظره واجبات منزلية كثيرة.

استقر رأي حكومة اسرائيل في حكمة على الامتناع عن تصريحات معلنة في هذا الوقت، وليس لنا إلا ننتظر في اعلان ديوان رئيس الوزراء كي ندرك الى أين تهب الريح. ان اسرائيل تحترم القرار الديمقراطي للشعب المصري وتأمل باستمرار التعاون مع الادارة المصرية على أساس اتفاق السلام بين الدولتين الذي هو مصلحة للشعبين".

يتجاهل الاعلان المذهب العقائدي للادارة الجديدة ولا يُنقب في مواد الوثائق التأسيسية للحركة. ولا يذكر ان شقيق مؤسس حركة "الاخوان" عبد الرحمن البنا انتقل الى ارض اسرائيل في سنة 1935 وانشأ اول منظمة حاربت الصهيونية في ثلاثينيات القرن الماضي. وهو يغض الطرف وبحكمة عن تاريخ مفتي القدس الحاج

أمين الحسيني الذي كان بين المخلصين للحركة وكان ضيف هتلر في برلين في ذروة الحرب العالمية الثانية، وحسنا فعل رئيس الحكومة بذلك.

ينبغي ان نذكر ان حكم الاخوان المسلمين في مصر هو الثاني الذي نشأ عن هذه الحركة في الشرق الاوسط، فانكم تعلمون ان الاول أنشئ في غزة حينما فازت حركة حماس - شقيقة الحركة في القاهرة - في 2006 بأكثر مقاعد المجلس التشريعي في أكثر الانتخابات ديمقراطية مما أجري في السلطة الفلسطينية. من غد جولة القتال الاخيرة بين غزة واسرائيل وبعد اعلان رئيس الوزراء أمس لم يعد هناك تسوية أو حكمة في التمسك بسياستنا نحو القسم الغزي من حركة الاخوان المسلمين، فنحن ايضا نتتظرنا واجبات منزلية.

يديعوت 2012/6/26

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/26

62. السلام وتحطمه

دوف فايسغلاس

عدتُ قبل بضعة ايام من زيارة أعمال في الاردن. من تحدثت معهم بعضهم مسؤولون كبار سابقون في الحكم يعرفون اسرائيل والاسرائيليين جيدا كلهم اناس مثقفون، علمانيون وعقلانيون، معفيون من كرة الكراهية العربية لاسرائيل. وبالفعل، السلام الاسرائيلي الاردني المصري كان منذ البداية سلاما بين النخب، بين الحكومات وبين أجهزة الامن، بين كبار رجالات الحكم وبين رجال الاعمال. السلام لم يحدث أبدا أن تغلغل في الاسفل، الى الشعوب، والشارع المصري الاردني بقي غارقا في الكراهية لاسرائيل وللاسرائيليين. غير أن عند الطبقات ايضا تغير شيء ما. المعاملة الشخصية بقيت طيبة مثلما في الماضي، ولكن المواقف التجارية في كل ما يتعلق باسرائيل مجمدة ومعادية مثلما لم يسبق لها أن كانت ابدا: انصات أديب، ولكنه رفض مطلق للنظر في اي مبادرة تجارية فيها عنصر اسرائيلي وردود فعل على نمط 'نحن قبلناكم وانتم ورطموننا'.

لسنوات طويلة وأنا ضالع ومشارك في تجربة العلاقات بين اسرائيل والاردن، بما شهدته من صعود وهبوط. والان، هكذا شعرت، وصلت الى نهايتها. وليس لان الناس الاخير الذين تحدثت معهم غيروا موقفهم منا، لا لانهم يخافون من الشارع. أنظمة الحكم التقليدية، تلك التي أقامت السلام مع اسرائيل أو ايدها، اختفت أو ضعفت. الشارع هو الذي سيقدر من هنا لاحقا.

الشارع المصري حطم حكمه وأحدث فوضى سلطوية تامة. في الاردن، بسبب اختلاف المبنى الديمغرافي، لم يحصل الامر بعد، ولكن هناك أيضا يفرض الشارع رعبه على الحكم. ويرأي الشارع - المصري والاردني على حد سواء فان النزاع الاسرائيلي الفلسطيني هو المبرر الاعلى، شبه المطلق، للكراهية الشديدة لاسرائيل وللسلام معها.

ومع أن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني اشغل بال الحكم المصري والاردني دوما، إلا انها امتتعا عن المس بالسلام. وأذكر أنه في احد اللقاءات بين رئيس الوزراء شارون والرئيس مبارك قال الرئيس انه ابدا لن 'يضحي' بالسلام المصري الاسرائيلي على مذبح النزاع مع الفلسطينيين. هذه الايام انقضت. الجماهير المصرية وان كانت منشغلة الان بالهزة السياسية الداخلية، ولكن ما أن تتفرغ حتى تعود الى كراهيتها لاسرائيل، التي تتغلف بالقلق على مصير الشعب الفلسطيني، وعندها سيرتفع الى رأس جدول الاعمال

مطلب الغاء معاداة السلام. انظمة الحكم الضعيفة قد ترد بتهديد مطلق لاسرائيل كي تسارع الى انهاء خلافها مع الفلسطينيين، الامر الكفيل بان يمنح الفلسطينيين تفوقا حاسما في المفاوضات التي ستجري؛ او لا سمح الله، الاستجابة للمطلب الجماهيري والمس باتفاقات السلام. ولن 'ينتحر' اي نظام حكم عربي من أجل السلام مع اسرائيل. كما أن رد فعل أمريكي سلبي على الغاء اتفاقات السلام لم يعد مخيفا مثلما كان في الماضي.

اسرائيل من شأنها أن تجد نفسها عالقة بين بديلين أليمين: مفاوضات تحت تهديد مصري وارذني او فقدان معاهدات السلام. لا حاجة الى الانتقال بالكلمات في المعنى الخطير، في كل جانب محتمل، وفي الحاجة الى اعادة تشكيل القيادة المركزية وقيادة المنطقة الجنوبية.

وكل من يدهش من وهن رد فعل الجيش الاسرائيلي على الهجوم منفلت العقال من حماس على بلدات الجنوب: رد الفعل هذا لا يعكس 'تبطلا' او اعتدالا لذاته، بل تخوفا من أن يؤدي عمل عسكري اسرائيلي ذو مغزى الى اشتعال الشارع المصري فيجر الحكم المصري الى الرد ضدنا. هذا بداية ثمن لخوف اسرائيل من مصر الاخرى.

اسرائيل فشلت في توقع 'الربيع' العربي الفوضوي. ولكن ما أن حصل هذا، والشارع صعد الى الحكم، فان اسرائيل ملزمة بان تبعد بالسرعة الممكنة السبب الاساس للكراهية لها: النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. الشروع فورا في مفاوضات جدية للسلام لن يجلب المحبة لاسرائيل، ولكنه سيفرغ من مضمونها الذريعة الجماهيرية للمطالبة بقطع العلاقات. لعله ليس متأخرا: استئناف المفاوضات، حسب صيغ التسويات التي بحثت في الماضي، كفيل لانقاذ اتفاق السلام.

يديعوت 2012/6/26

القدس العربي، لندن، 2012/6/27

63. [كاريكاتير:](#)



الراية، الدوحة، 2012/6/27